الجامعة

العدد ١٩٧
السنة السادسة
الخميس ٧ نوفمبر
سنه ١٩٣٥



جرترود ميتشل

مز هوه !
قصة مصرية
لمحمود كامل
المحامى


الجامعة
AL-GAMAA

مزهوة !

قصة مصرية

في رسالتين

بقلم

محمود كامل

المحامى

عزيزتى ريرى

لعلك لاتصدقين اذا قلت لك انى أكتب هذه الرسالة فى الساعة الرابعة صباحا ولو انى لاانتظر أن ارسلها الا بعدأن تشرق الشمس. ويفنى هذا الهدوء الهائل الذي يحيط بي فى غرفةمكتبي التى تعرفينها. والتى تناثرت فيها بضع مجموعات مسرحية . قديمة وحديثة ..

لقد عدت منذ لحظة من حلوان بعد أن قضيت سهرة طويلة فى منزل صديق لي من الامراء الاتراك الشبان دعاني اليها كما دعا غيري من اصدقائه وقريباته . كانت سهرة رائعة. تناولت فيها العشاء وشربت الى حد أن زميلى الذى رافقني فى سيارتي الى حلوان اقترب مني وهمس فى اذنى قائلا «خد بالك . انت حتسوق واحنا راجعين مصر . وانا مش ناوي انتحر الليلة دى . حاجة من اثنين يانسيبنى انا أشرب وانت تسوق . ياتشرب انت وأنا أسوق ! » وعندئذ التفت اليه واجبته ضاحكا فى صوت عال بفرنسيتي العرجاء

— لاتخف .. انى أستطيع القيادة حتى المعادى بسرعة مائة كيلو وعشرة فى الساعة !. ـ فسألني مندهشا

— وايشمعني لغاية المعادي ؟ ـ ولحظت اني تسرعت باجابته اجابة غامضة لامعني لها وقلت

— ما اعرفش . اهو انا حاسوق لغاية المعادي وبعدين أديك الديريكسيون ـ واشتركت اميرة تركية شابة كانت الى جانبي في المائدة فى الحديث فقالت لى فى فرنسية رقيقة تدل توا على أنها أطالت الاقامة فى فرنسا

— مائة كيلو وعشرة في الساعة ..؟ ليلا .. أونهاراً ؟

فوضعت كأسي على المائدة ثم التفت اليها وقلت متعمدا ان افهمها انني فهمت ما كانت ترمى اليه ! بعد أن أنحنيت ودققت كعب حذائي بالكعب الآخر .

— ليلا ياأميرتي ـ فهزت رأسها فى رشاقة ملكية ثم قالت لى وهى تفحصني بنظرة من شعر رأسي الي طرف (الجيتر) الرمادي الذى كان قد تلوث من طين حديقة الدار

— أموعد خفت ألا تصل فيه ؟

— شيء كهذا ..! ـ ففكرت قليلا ثم قالت

— فتاة شابة ؟

— أجل

— طويلة . سمراء مثلك ؟ ـ فألقيت نظرة سريعة على شعرها الأشقر ثم أجبت

— أشد سمرة ـ فضحكت ضحكة قصيرة ثم قالت

— حبشية ؟ ـ فأجبت مسرعا

— ولكنها أميرة ـ فاستمرت قائلة في لهجة ساخرة

— أميرة من ؟

— أميرتى أنا يا صاحبة السمو !

وكأن هذا الجواب آلمها قليلا فسكتت ثم اشتركت فى الحديث مع بعض المدعوين الآخرين . ووصل الى سمعى اذذاك صوت «الراديو» الموضوع فى الغرفة المجاورة وهو يذيع موسيقى (التزيجان) المجرية من بودابست فامسكت بكاسي وتقدمت فى هدوء الى تلك الغرفة التي تعمد الامير الشاب صاحب الدار أن يغمرها بنوع عاطفي شاعر من النور الملتوى المدفون في اغلفة ورقية زينت بنقوش صينية جميلة

وكانت الوسائد الوثيرة قد تناثرت على ارض الغرفة فالقيت نفسى على احداها وانصت الي موسيقى (الغجريات) المجريات وقد ارتفعت فى الصالون اصوات المدعوين والمدعوات من نخبة الاريستقراطية

ومررت أنت اذذاك على خيالى :. وتنبهت الى انى اثرت حنق الاميرة التركيه الشقراء بسببك . وانى كدت اتحداها لانها تعتتك بأنك «حبشية» مع انها لاتعرفك ولم يسبق لها أن رأتك و.. تندمت !

انني لم أرك منذ عدة اسابيع . منذ اليوم الذى انتظرتنى فيه عند خط السكة الحديديه فى المعادى فمررت بك وصعدنا سويا بالسيارة فى طريق حلوان الي ان وقفنا عند سفح «سان جوفاني» نتحدث عن ماضي غرامنا . الماضي القصير الغنى بذكرياته الرائعة . الحنون . . وتعمدت ليلتئذ أن اذكر لقاءنا الاسبوعى اثناء الصيف على البلاج فى الصباح و (الكازينو) فى المساء . اللقاء الذى كان يختلف عن

لقاء غيرنا من الشباب العاشق ... كان الشبان العاشقون والفتيات العاشقات يتقابلون على (البلاج) فيتصافحون ويسيرون جنبا الي جنب امام الكابينات وقد انفرجت اسارير وجوههم بابتسامة عريضة واخذوا يتحدثون همسا يريدون افهام الناس انهم عشاق وعرض ذلك الغرام علنا كانهم «محدثو» عاطفة وحب . اما انا و . . انت فلم نكن نتصافح بالايدى . . ولم نكن نتحدث ونتبادل المجاملات والتحيات امام الناس بل كنا نقنع فى كل اسبوع بان نتصافح بنظرة سريعه . ونتبادل مجاملات الآخرين العلنيه المكشوفة كلها . بل وما هوارق منها . واصدق . واعمق عاطفة وأشد اخلاصا دون ان يحس بنا احد ! لقد كنا نسخر من العالم اجمع فكنا نوهمهم بأننا لا نعرف الحب ونحن اسعد المحبين تحدثنا انا وأنت ونحن تحت (سفح سان جوفانى) بحلوان عن ذلك كله .. وتعمدت - كما قلت لك - أن اقارن بين غرامنا وغرام الآخرين .وسارعت انت فاخبرتني بما تناقله شبان «الكازينو» عنك وعن (سيرك) السير الذى لم تشبه لوثه ولم تنتقص من فتنتة اشاعه . ولم تشوهه فضيحة من الفضائح التي كانت افواه المصطافين والمصطافات تلوكها فى حركة تقليدية !

وذلك الذى تناقله شبان (الكازينو) كان قد اتصل خبره بى . بل لقد سمعت بأذنى ذات ليلة صديقى الاستاذ عبد الحميد رمزى يقول وهو ينظر اليك وقد جلست مع اسرتك الي جانب احدى الموائد العاليه الموضوعة علي المدرج المشرف علي حلقة الرقص بالكازينو

— البت اللى لابسه احمر هناك دي مين ياخوى ؟ — فاجابه الدكتور صلاح ذهنى . الذى اخبرتنى مرة ان والدتك كانت تعالج اسنانها عنده .

— بتسأل ليه ؟ - فاندفع عبد الحميد يقول

— دي حتجنني . البنات كلها ف البلاج تبقى رايحه جايه ع التر توار بالمايو الواحد يتفرج عليهم وهو مستريح علي كرسيه ف القهوة وصاحبتنا دى تفضل قاعده بهدومها تحت الشمسية ما تتحركش حتى البحر ما تنزلوش ابدا . وف الكازينو برضه تدخل السينما من بدرى قبل الجرسونات ماتيجى ولما تخرج تتمشى مع بنتين ثلاثة ماناعارف اصحابها ولا قرايبها لا عمرى شفتها كلمت حد . ولا ضحكت مع حد . ولا مشيت جنب حد .. وكل ما اسأل عنها يقولولى دى حاجه جديدة جت الصيف ده . ايه يعنى ؟ - فضحك الدكتور صلاح وقال

— ومالك محموق كده ؟

— حاجه تقلق . اسمعني هي اللي عامله لى تقيله قوى وراكزه ؟

— وانت مالك . يمكن مش عاوزه تكون زى غيرها

— بس هي مين ؟

— ما اعرفش

— لا . باين عليك تعرفها . مين هي صحيح ياصلاح ؟

— باقول لك ما اعرفش ..عاجباك ؟

—لا . بس عاوز اعرف

— ما دام مش عاجباك مافيش لازمه انك تعرف

فسكت عبد الحميد قليلا . ولكننى لاحظت انه كان اذ ذاك يزاحم الجمهور المحتشد خلف السياج الخشبى المحيط بحلقة الرقص وينظر اليك نظرات وله واخيرا عاد يتحدث الى صديقه الطبيب دون أن ينتبه لى انى مستمع الي ذلك الحديث

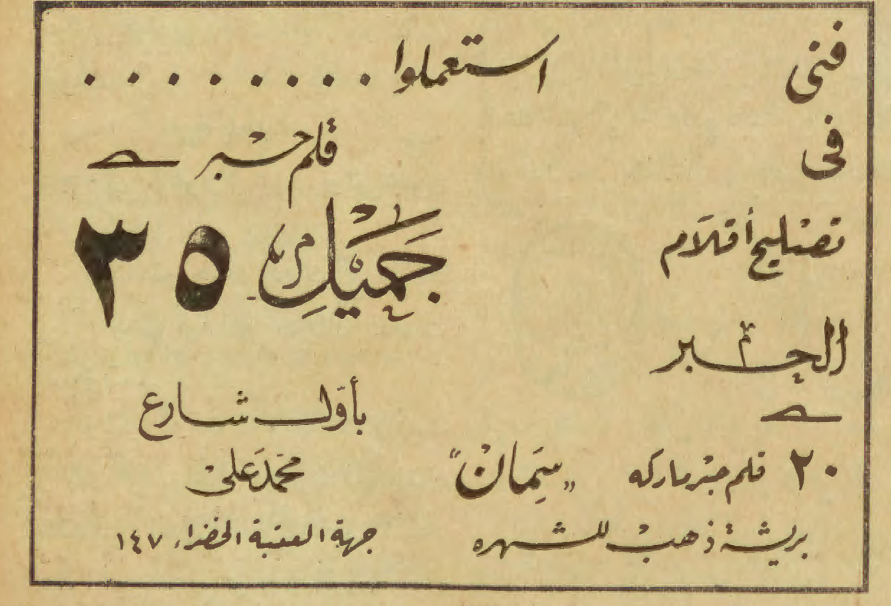
— تعرف ياصلاح . عينيها مدهشة البنت دى . هى مش حلوه ابدا . وسمره انما مش عارف فيها حاجه غريبة بتخليني ابص لها دايما .. مين هي وحياة ابوك؟

— فسأله فى خبث

— بأه عاجباك ؟

— ايه؟ يعنى ما نتش فاهم ؟ انا باقول من أول الصيف وانا حاجنن عاوز أعرف دى مين .

فهمس الدكتور صلاح فى اذنه



قائلا

— دى سميره بنت اسماعيل بيه راشد

— وده يبقى ايه ؟

— ناس من مصر — فهز عبد الحميد رأسه وعاد يزاحم المحيطين به لكى يختلس نظراته الولهى اليك .

سمعت ذلك كله باذني يا ريرى ذات ليلة من ليالى اغسطس الماضي فى « كازينو سان استيفانو » ولكنني لم أرد أن اخبرك به حتي بعد أن صارحتني انت أثناء مقابلتنا الاخيرة بما كان من أقدام عبد الحميد على ملاحقتك والدخول خلفك الي سينما الكازينو والجلوس في المقعد الذى الى جانبك . وانتهاز كل فرصة لاظهار اعجابه الشديد بك وتأكيد ذلك الاعجاب بالرسالة الشفهية التى أرسلها اليك مع صديقتك سنيه والتي توسل فيها اليك ان تقبلى التعرف به . فى أقصى بلاج جليم من الجهة القبلية صباح اليوم التالى أو فى الدهليز المؤدي الي التواليت فى الكازينو عصراً أو داخل السينما مساء واستمعت اليك ليلتئذ وأنت تقصين على ذلك وقد بدا زهوك لذلك الاعجاب الذي لم يدخر المدرس الشاب وسعا فى ابدائه لك . والذي اردت ان تتكفي التواضع فعلقت عليه آخر الامر بقولك ..

— انا عارفه ياحمدى بس كان عاجبه في ايه هو ولا غيره . والنبي مجنون مش كده ؟

وكدت أجيبك إذذاك على سؤالك إجابة تبينت تواً انها ستؤلمك ففضلت السكوت ..

ونسينا الوقت اثناء الحديث والقيت رأسك على ذراعي ثم نظرت الي بعينيك المدهشتين اللتين أثارتا اعجاب الاستاذ عبد الحميد رمزى و « غيره » طول الصيف الماضي بالاسكندرية . فرفعت رأسك وادنيت وجهك من وجهي وقبلتك قبلة طويلة لم تشهد ذكريات العشاق فى « سان جوفانى » أصدق منها . وفجأة لمحت الساعة فى يدى فنبهتك الي انك تأخرت عن الموعد وصحت وانت تدقين على صدغيك .

— والنبي ياحمدى . انا اتأخرت خالص يلا نرجع .

فرجعت وأخذ عقرب السرعة يقفز حتى وصل كما تذكرين الى رقم مائة وعشرة . ونزلت انت في المعادي ثم تابعت انا سيري الى القاهرة على ان تتحدثي الي فى اليوم التالي .

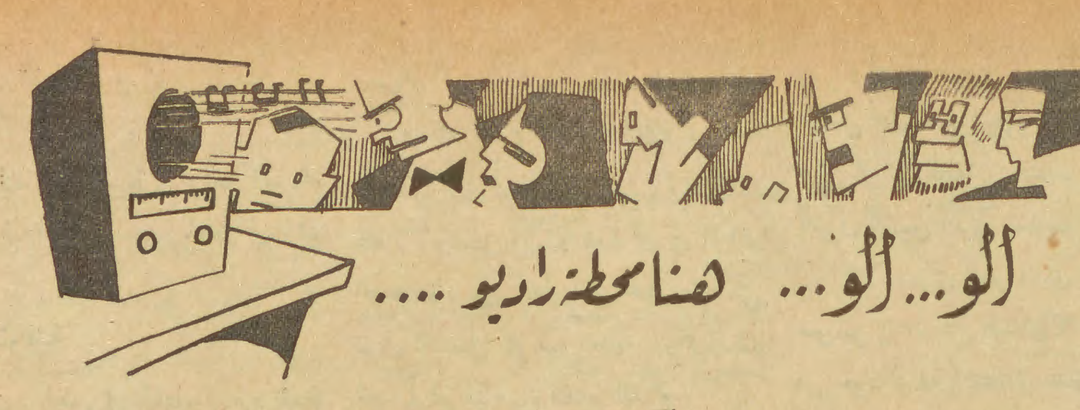
وانتظرت فلم تتحدثي . وانقضي يوم ويومان وعشرة وعشرون دون ان اسمع عنك شيئا فدهشت وساءلت نفسى عدة مرات عن سر ذلك وكنت فى كل مرة احاول ان أجد صلة بين اعجاب الشبان بك اثناء الصيف فى الاسكندرية وبين امتناعك عن التحدث الى كعادتك — اثور عليك وعلى الصيف وعلى الاسكندرية . فأسرع بطرد تلك الفكرة والتمس لك عذرا آخر . الي ان تحدثت الى بالتليفون يوم الثلاثاء الماضى وبدأت كلامك بتلك الجملة « الثقيلة » التي لم تخل من زهو

— اظن مانسيت صوتى ؟ — والتى لم استطع الا ان اجيبك عليها قائلا فى شيء من « السماجة »

— طبعا . ما انساهوش ازاي هو انا عقلى دفتر ؟ — فعدت تسأليني وقد بدت على صوتك رجفة خفيفة

— صحيح ؟ — ولم اجب . بل سألتك عن السبب فى امتناعك عن التحدث الى

البقيه علي صفحة ٤١



ذاعة « تقاليع » تطلع بها
ن والآن . . ولعل من
ع » محطة الاذاعة الآنسه
هانم زكي !!

ا المحطة بروباجندا هائلة .
بيرة المدى كانت الآنسه
ملء الاسماع بفضل تلك
. فكانت مفاجأة .. لكنها
أة مؤلمة قاسية بعد أن خيبت
لمحطة . .

مل الآنسه ، بعد ان
المحطة ، وأوجدوها أمام
وأوهموها بأن في صوتها
و تغاريد البلابل . . . ماذا
ي لا تملك الصوت الشجي
الحية التي دقت المحطة لها

أمر واضحا جليا، ووجدت
أمام مطربة من الدرجه
ة مفيدة أحمد والشنتورية
طة ان تتقهقر . . نعم عز
عد أن أيقنت ان الآنسه
في المجال !!

ن نستعرض اذاعة الآنسة
لوجهة الفنية، نود أن نوجه
بأمر الاذاعة الى أمر هام
ور يعتبر أسرة المحطه أكبر
ه يمكنها أن تميز بين الجوهر
بين اللب والقشور ، وأن

انتخاب الآنسه « س » بواسطة المحطة وعن طريق أسرتها ، ان دل على شيء فلا اقل من ان بارومتر « التميـيز » قد انخفض الي درجة نخشى معها علي مستقبل الاذاعه ..

ياسادة المحطـه !! ماذا في صوت الآنسه من جمال وعذوبة وأين الليونة والقوة .. ثم بعد كل ذلك أين الطرب وأين آذانكم حين دفعتم بالآنسة (س) أمام الميكرفون بهذه السرعة ..

انتظرونا ياسادة كلها شوية أيام، وترجع ريمه لعادتها القديمه !!

ملاحظاتنا الفنية .

بدأ فاصل الآنسة الكالجهار ، بتقاسيم على العود من عبده قطر ، ثم سماعى من هذه النغمة .. فتقاسيم كمان .. وبعد أن أعيد علينا التسليم سمعنا تقاسيم قانون من عبده الرشيدى .

وعازف الكمان ، رأسه وألف سيف، لأنه يملأ السكنات كلها .. لاياسي .. عريان .. الوزن كما يجب أن تعلم لازم «يتفسر» هنالك سكنات لابد أن تقف فيها عن العزف ..

أما الرشيدي فكان (عال)لولا أنه أكثر من تصوير الحجاز على النواه حتى جعل الرجوع الي الدوكاه غريب على الأذن .

وجاء دور الآنسة سعاد !!

غنتنا الآنسة دوراً من تلحين الشيخ زكريا أحمد ، (فؤادى حر) ومذهب الدور ملحن على وزن المصمودى الكبير ٤على٤ وقد لاحظنا على ضابط الايقاع انه قلب الوزن ، فاستعمل التك محل الدم وبالعكس ليه كده ياسي مصطفي ياعقاد وانت الرقاق الكبير ..

والدور ملحن علي طريقة يصلح فيها لأن يكون أحسن برشامة للنوم.!! طريقه واحدة لاتتعدى النغمة التي نحن بصددها في كثير أو قليل . . والحقيقة ان زكريا رجل (واعى) فلقد لحن الدور بالطريقه التي بها يمكن أن يؤديه صوتها

ولم تقل الآنسة ليالى في هذا الفاصل فاذا اعتبرنا ان التواشيح أصبحت موضه قديمة ، فهل الليالى هي الأخرى كذلك .؟ وهل تود أسرة المحطة للانسة «س» أن تظهر هكذا ضعيفة عزلاء .؟

وصوت الآنسة اذا حللناه موسيقيا نجده صوتا عاديا لايقوي علي العفق ، خالي البحات الجذابة ، ليس فيه أكثر من ديوانين أقواها القرار . . أجوبة الصوت ضعيفه ، وليس فيه من فضيلة إلا أنه يلبس المقامات

السنباطى

ونعود الي بارومتر «التميز» فنقول أن أسرة المحطة تترك رياض يغنى بصوته مع أنها ولا شك توقن أنه لا يصلح للغناء ... يارجال المحطة .. المجاملة شيء والحقيقة شيء آخر ، ان كنتم ترومون الحق ، نقول لكم إن رياضا لا يصلح

الا لعزف القطعة ، وكفى المؤمنين شر القتال..

أما التقاسيم القوية .. وأما الغناء المسبوك فهذان فى واد ورياض فى واد آخر .

ملاحظات فنية

سمعت رياض في طقطوقة من نغمة العشاق ، غناها علي مقام النواه بعد تقاسيمه التي كان قوامها السرعة ، سمعناه فى طقطوقته (والله يارب الحب مرار)

واللحن فى جملته قوي رصين، لولا عياط رياض وشهنفته ابان الغناء .. ليه كده صعبان عليك يا سيدنا ؟.

ثم .. الي متى تلك الاغانى المبتذله «من يوم ما شفته قلبي فى نار» معني مبتذل نود أن نحرر أغنياتنا منه

انا نحمل بين جنباتنا اماني قومية ، وتجيش بنفوسنا آمال والموسيقى .. الموسيقى كفيلة بابراز الفكرة لتتغلغل فى النفس .. ورب لحن احيا أمة وأقام شعبا فدانت لها قطوف الامنيات .!!

اسطوانات مؤتمر الموسيقى

نقرأ فى برنامج الاذاعة «شرح فنى» لمصطفى رضا بك ، فننتظر الشرح فنجده لا يعدو نمرة الاسطوانة من اليمين للشمال !!

يا صاحب العزة ، الشرح الذى تقوله ليس بعزيز على المذيع ان يقوله ، انما ننتظر من الشرح فنا طالما تصدت المحطة للشرح .. نود ان نتعرف على ما بالاسطوانات من نغم ووزن ، وهل لها نظائر فى موسيقانا المصرية ؟. ماهذه النغمات ؟ وما درجاتها ؟. وما هذه الاوزان وكيف توقع ؟. نود كل ذلك بل ونود المقارنة بينها وبين ما فى الموسيقي المصرية حينئذ يكون للحديث صبغه فنيه وسنرى !!

ليلى مراد

وكلما تقدم بالآنسه العهد ، كلما نجدها أكثر توفرا على فنها ، واستزادة منه . . والحق ان الآنسه هى فى الواقع الوحيدة ، بين مطربات المحطـة ، التى توفى الفاصل الموسيقى حقه ، وهى لذلك تعد أكبر مناصرة للغناء القديم

يؤيد ذلك القول ما سمعناه منها فى فاصل من نغمة الهزام ، غنتنا فيه الموشحه (قد حركت) فقالتها بأجادة على الوزن ثم الدور القديم (فى البعد ياما) تلحين زعيم الغناء الراحل المرحوم عبده الحامولى ..

ملاحظات فنيـه

أيا عازف العود . . أرجوك بكل عزيز لديك ان تستمع الى اليوم فقد بح صوتى .. قلل ياهذا من شدة الزخمة .. لسنا فى حرب ضروس قوامها المفرقعات والقنابل ، لكننا أمام تطريب يعوزه الرقه والعاطفة ..

أما الدور فقد قيل باجادة لولا ان الوزن لم يراع عند غناء المذهب . ولعل هذه هى المرة الأولى التى لا تعنى فيها الآنسه بتوقيع وزن المصمودي الكبير على المذهب . .

ولا أنسى أن أسجل اعجابى الشديد بعازف القانون ولعـله (العريان ..) فلقد أبدع أيما ابداع فى التقاسيم التى جاد بها علينا فى مستهل الدور

العم سوسو

لعل أروع غرض تقوم به الاذاعه تسلية الطفل وتهذيبه . . وانه لمن ادق الامور مخاطبة الطفل بالقول الذي ينفذ الى نفسه ، ويستلهم حواسه ، ويحمل اليه معاني جديدة تتناسب مع قوة ادراكه وفهمه . .

ولعل العم سوسو ينفرد بين محدثي الطفل بتفهمه نواحى الطفولة ، ودأبه علي تزويد الطفل بمختلف الافكار بين القول الشيق الذي ينساب الي نفسه .

ولا ندري السر الذى جعل العم سوسو يبتعد عن الميدان . . اتراه يود ان يعود اليه اكثر عدة ؟ ام ترى القائمين بأمر المحطة يحولون بين ثمرات العم سوسو وبين الاطفال ؟.

كلمة نوجهها الى المحطة .. ولعلنا نقف علي جلية الامر ..

« بهى الدين »

بين الاثنين القادم . والثلاثاء القادم !.

نقد الافلام الجديدة فى اسبوع

السلطان الدموى

أو «عبد الحميد الملعون»

اخراج شركة الافلام البريطانية الدولية

فريتز كورتنر – نيلز آستير
اسما بيرسى – جون ستيوارت
آدريين آيمز – والتر ريلا
شارلس كارسون – ألفيرد وودز
باتريك نوويلز – هنري لونجهيرتز

المدير الفنى : كارل جرون

دراما قوية عن سلطان تحكمه مخاوفه ودسائسه وأوهامه !.. وفريتز كورتنر الذي يمثل شخصية السلطان – وهو السلطان عبد الحميد – يعطي لها أدق صورة يمكن ان تظهر على مثلها شخصية السلطان الجبار المتردد ..

والفيلم كله يدور حول السلطان ، أعنى السلطان هو المتحكم فى كل جزء من اجزاء الفيلم ، فهو الشخصية الطاغية على بقية ممثلى وممثلات الفيلم . . وقد استطاع فريتز كورتنر ان يدرس نفسية السلطان عبد الحميد وشخصيته دراسة قوية شاملة دقيقة حتى مثل دوره فى الفيلم كانه هو السلطان عبد الحميد حتى فى اخلاقه وطباعه وحركاته وسكناته ومثل شخصية السلطان في الفيلم كمثل الطاغية الجبار الذي تحكمه مخاوفه ودسائسه وتتحكم فيه تلك المخاوف تحكما جبارا يخيل اليه معه انه سيكون ضحية ان لم يسرع بتضحية قوم آخرين يظن أن فى التضحية بهم منجاة له !. وتكون – تبعا لهذه التخيلات – هذه الوسائل القاسية فى قتل خصومه واعدائه وهذه الكثرة فيمن يقتلون من الخصوم والاعداء والساعين بعظمة السلطان !

وقد كان يحسن بالمدير الفني – من أجل القصة كلها ومن أجل خيرها – .. كان يحسن أن يعالج شخصية السلطان عبد الحميد الرجل ويظهرها أكثر مما فعل ، فان شخصية الرجل أهم من اظهار الحوادث التى تحدث حول الرجل والي جانبيه ! ثم ان الوقت لم يراع بدقة ولم يوزع التوزيع الصحيح ، فقد كان بدء القصة مطولا اكثر بمراحل مما يجب ، فان المؤتمرات التركية السياسية التي حرص المدير الفنى على اظهارها فى بدء القصة لم تكن مثيرة او ظريفة او حتي محتملة حتى ينفق فيها كل هذا الوقت الطويل

كذلك لم نستطع أن نهضم تماما حكاية تلك الراقصة (آدريين ايمز) التي استدعاها رئيس البوليس التركي (نيلز آستير) للدخول فى حريم السلطان لتصير احدي عشيقات السلطان لتنقذ حياة حبيبها . . . . لم نستطع ان نهضم هذه

الحكاية تماما ففيها من الضعف الشيء الكثير ...

معلومات عامه

ولد السلطان عبد الحميد في الثانى والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٨٤٢ وتولى الحكم باسم عبدالحميد الثانى سلطان تركيا فى عام ١٨٧٦ خلفا لشقيقه، وقد حكم طويلا. وحدثت تغييرات كثيره وخطيرة خلال سنين حكمه الطويل ... ولكنها كانت تغييرات سيئة علي أية حال

وقد كان السلطان عبد الحميد الثانى سياسيا ماهرا فاستطاع ان يوقع الشقاق بين الدول الاوروبية وجعل بعضها ضد البعض الآخر.

ولكن امبراطوريته الواسعة كان ينخر فيها السوس! بل كان قد نخر فيها طويلا وكثيرا !!. وفى عام ١٨٩٦ كان السلطان عبد الحميد يعرف فى طول البلاد وعرضها باسم «عبد الحميد الملعون»

وفى عام ١٩٠٩ خلع عبد الحميد عن عرشه بواسطة الثوار الاتراك ضباط الجيش التركى وقواده، ثم مات منفيا فى الحادى عشر من فبراير ١٩١٨ فى القسطنطينيه

وقد اخذت مناظر هذا الفيلم (السلطان الدموى) الخارجية فى تركيا حيث حدثت وقائع القصة وجرت حوادثها. والغرض من تصوير هذه المناظر هو ايجاد الجو الذي تحتاج اليه القصة اما المناظر الداخلية فقد صورت داخل الاستديو فى السترى بأنجلترا حيث اخرج الفيلم ...

الرومبا الاخيرة

اخراج شركة براموت

جورج رافت - كارول لومبارد

لين أوفرمان - مارجو

جيل باتريك - ايريس آدريان

مونريو أوسلي - جيمس توماس

المديرة الفنية : ماريون جيرنج

* * *

ولاحظ «المديرة الفنية» هذه فان ماريون جيرنج امرأة وليست رجلا كما يظن الكثيرون، وقد سبق أن عرضت — منذ عامين — رواية من ادارتها الفنية فى دار متروبول ايضا .. وهذه هي روايتها الثانية تعرض فى دار متروبول أيضا ...

و«الرومبا الاخيرة» خطوة أخري فى سبيل التقدم تلت الخطوة السابقة باخراج رواية «بوليرو» ..

الرقص، المناظر، الاستعراضات الموسيقى .. كلها اشياء ممتازة، بيد أن القصة عادية سبق أن أخرج فى موضوعها كثير من الروايات وهي — أي القصة — رغم هذا مثيرة تحوى الكثير من لحظات التوتر حتي نهايتها ..

كارول لومبارد فتاة من الطبقة الراقية تريد أن تعرف الحياة، فتلتقى جورج رافت فى أحد المراقص، وتحبه على حين يريد هو أن يرد اليها اهانتها ويظن هو انها لا تريد أكثر من أن تسلي نفسها على حسابه .. وتسير القصة علي هذا النحو سيرها العادى الملىء بلحظات التوتر كما قلنا حتي النهاية التي تأتي بنهاية عظمي مثيرة للغاية .. وكان جورج رافت قد ترك نيويورك أثر تهديد من رجال العصابات. فهو اذا عاد اليها سيقتل، ولكنه يريد أن يكون الى جوار الفتاة التي يحبها فيتعاقد للرقص فى أحد استعراضات برودواي، وفى المساء تصل مذكرة يحذرونه فيها من الظهور للرقص والا قتل .. وترقص معه كارول لومبارد وهما يتوقعان بين لحظة وأخرى أن يصيبهما رصاص رجال العصابات ... ثم .. ثم تأتي النهاية المثيرة !..

مارجو ورافت وكارول لومبارد يقومون بدورهم كما يجب .. وبصراحة أكثر نقول انهم يمثلون دورهم كاحسن مما تطلبه منه أدوارهم فى الرواية ..

معلومات عامة

رقصة «كوبان رومبا» هذه كانت رقصة وطنية لا يرقصونها الا فى الليالي القمريه . . وقد احضرها السياح الانجليز والامريكيون من هافانا الي اوروبا والولايات المتحدة وقد رقص فى «الرومبا الاخيرة» أربعة من الراقصين الوطنيين فى كوبا تركوا كوبا خصيصا للظهور فى الفيلم، ومن هؤلاء الاربعه اثنان هما أولجا ولويس بارانكوس ولهما شهرة عريضة فى الرقص فى هافانا ..

بوزامبو

أو «مغامرات فى بحيرة تسانا»

اخراج شركة لندن فيلم

بول روبسون - مينا ماي كينى

لسلي بانكس

المدير الفني : زولتان كوردا

هى قصة عنيفه مثيرة عن الحكم الانجليزى فى افريقيا، وبول روبسون النجم الزنجى المعروف يمثل فيها دور أحد الرؤساء الوطنيين . . والقصه مرعبة ومدهشة فى وقت واحد، ولكن جو القصة ليس هو الجو الطبيعى لمثل هذه القصة رغم المناظر الطبيعيه التي اخذت بالقرب من بحيرة تسانا ..

ومن أهم اسباب نجاح هذا الفيلم هذه المناظر الرائعة المأخوذة عن الطبيعة رأسا، عدا المؤثرات العنيفة الاخرى التى اختصت بها افلام بول روبسون. وعدا الاغنيه البديعة التى سيغنيها روبسون فى الفيلم نفسه .. وعدا ايضا وللمرة الاخيرة - تمثيل لسلي بانكس الممثل الكبير المعروف.

ناقد الجامعه م . ك . م



الكتب والصحف والناس

حفريات اهرام الجيزة والعلماء الالمان

تحدثت للقراء فى مثل هذا المكان من بضعة أسابيع عن عودة الاستاذ سليم حسن من الخارج بعد أن قدم رسالته لجامعة فيناحاز بها الجائزة الاولى والمبلغ المرصود لها وهو ٥٣٠ جنيها .

واليوم ارى نفسي مضطرا للعودة الي الحديث عن حفريات الاهرام مرة اخرى بعد ان أذاع الاستاذ سليم حسن خبر عثوره بجوار الهرم الثاني على قطع كثيرة لتماثيل خفرع بانى الهرم الثانى .

وقد لاحظ الأستاذ سليم حسن أن القطع التى عثر عليها ناقصه . اى انها لو ضمت الى بعضها البعض لكملت تماثيل وظلت هناك اخري ناقصه . ويرجع السر فى ذلك . كما ذكر الاستاذ - الى ان بعثة ألمانية كانت قد حضرت الي مصر فيما بين عامى ١٩٠٩ و ١٩١٢ لاكتشاف المعبد الجنائزي للملك خفرع ولكنها بعد ان ظلت تنقب طول هذه السنوات الاربعه لم توفق للعثور الاعلى بضع قطع من تماثيل للملك خفرع وهذه القطع هى التي عثر الاستاذ سليم حسن على بواقيها

وقد ارسل الاستاذ سليم جسن الى أساتذة هذه البعثة يطلب منهم رد هذه القطع - وكانوا قد أخذوها معهم الى ألمانيا لكي يضمها الى القطع الموجودة عنده . وهو يعتقد انه بعد ارسال هذه القطع من المانيا سيوفق لتركيب نحو ٢٠٠ تمثالا كاملا للملك خفرع .

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبه أن الاستاذ « بريستد » العالم الاثرى الامريكى المعروف قد زار في الاسبوع الماضى حفريات الاهرام التى تقوم بها الجامعة المصرية . وأثنى فى زيارته على جهود الاستاذ سليم حسن .

وللاستاذ بريستد شهرته فى الشرق فهو يديرفيه ١٤ بعثة أثرية .

وقد وضع فى وقت من الاوقات كتابا عن مصر اسماه « تاريخ مصر » وقد صرح فى زيارته للاستاذ سليم جسن بأنه ربما عاد الى مصر قريبا للاستعداد للطبعة الثانية من كتابه « تاريخ مصر » الذي ربما فكر في نقله الى العربية بواسطة الاستاذ سليم حسن .

رجالُ الفكر

لويجي بيراند يللو

ويكاد لويجي بيراند يلو أن يكون أشهر كتاب ايطاليا المسرحيين على الاطلاق .

ولد بيرانديلو في صقلية فى عام ١٨٦٧ . وقد ذاع صيته بعد أن كتب مسرحيتيه المعروفتين : هنرى الرابع ، وستة أبطال يبحثون عن مؤلف ..

وقد ترجمت مسرحيات بيرانديلو الى الانجليزية فى الوقت الذى كان برنارد شو فيه يعمل على هدم قواعد المسرح القديمة فى انجلترا واحلال قواعد جديدة محلها !

ذكريات ساشا جيترى

وساشا جيتري من مؤلفي فرنسا المسرحيين المعروفين - وقد قضي جزءا كبيرا من عمره فى الكتابة للمسرح والآن بعد أن بلغ « ساشا جيترى » الخمسين من عمره فانه يستريح قليلا لكي يكتب مذكراته

وقد حوت مذكرات جيتري بضع نوادر طريفة عن مجموعة كبيرة من ممثلى وممثلات المسرح الفرنسى المعروفين .. ومن بين هؤلاء دون شك ممثلة فرنسا الخالدة .. سارة برنار

وعلى الرغم من ان جيتري كان صغيرا فى الوقت الذى كانت فيه ساره برنار فى أوج مجدها الا انه لا يزال يذكر ما كان يحدث فى بروفات (النسر الصغير) فهو يذكر أنه على الرغم من أن مدير المسرح قد حدد فى هذه المسرحية الساعة الواحده والنصف بعد ظهر كل يوم موعدا لبدء البروفات ، علي الرغم من ذلك فان واحدا ممن كانوا يمثلون مع ساره برنار لم يكن ليفكر فى الحضور في هذا الميعاد . والشخص الوحيد الذى كان يذهب مبكرا هو « لوسيان جيترى » والد ساشا جيترى . ومبكرا هذه فى

فكرة الأسبوع

خير لك أن يبدو عليك أنك ذكي من أن تكون ذكياً حقاً . لان الرجل الذكي يقف ذكاءه وآماله معه عند حد محدود . أما ذلك الذى يبدو عليه أنه ذكي فانه يتمتع بثقة هائلة بنفسه تسير به نحو تحقيق آماله أشواطا واسعة فى دنيا لا تكن مثل هذا النوع من النــاس « هنرى مريمان » من (جزيرة الشفاء)

عرف لوسيان ليست الا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر

وكان ادمون روستان يحضر فى الساعة الثالثة ثم يجلس الجميع فى انتظار «مدام ساره» التى كانت لا تحضر قبل الساعة الرابعة بحال من الاحوال

ثم تذهب سارة الى غرفتها الخاصة حيث تغير ثيابها ثم تخرج الى المسرح لبدء البروفات . التي كانت تتعطل نصف ساعة أخرى حتى ينتهى الموجودون على المسرح . ولا يقل عددهم غالبا عن الستين — من تقبيل يد مدام ساره

وفى الساعة الخامسه تماما كانت خادمة سارة الخاصة تدخل المسرح حاملة الشاى لسيدتها التي كانت تشربه امام زملائها الذين كانوا ينتظرونها وينظرون اليها وهي تشرب الشاي. فى صبر واحترام واعجاب ..

وأخيرا فاني اعتقد انك لن تعجب بعد كل ذلك عندما أذكرلك ان بروفات النسر الصغير ظلت مستمرة نحو ستــة أشهر كاملة .. تمكن الجمهور بعدها ان يراها ممثل على المسرح .. بعد ان طال انتظاره !

مسرحيات شكسبير فى السينما

أذكر اذ كنت قد حدثت القارىء هنا منذ اسابيع مضت عن عزم المخرج المعروف (ماكس رينار) على اخراج مسرحيات شيكسبير ، ثم عن بدأه فى ذلك الاخراج متبعا مسرحيات شيكسبير بنفس الفاظها دون ان يغير فيها قليلا او كثيرا .

والآن وقد تم اخراج مسرحية حلم منتصف ليلة صيف وبدأ عرضهــا فى بعض العواصم الغربية فقد ثارت ضجة فى لندن .. أثارها بعض اساتذة الجامعه طالبين ايقاف اخراج مسرحيات شيكسبير على الشاشه .حتي يحتفظوا لهذه المسرحيات بجلالها .

وقد يرى القارىء بعض الغرابة فى هذا الطلب اذ بدلا من أن يشجع هؤلاء الاساتذه الشركات على اخراج مسرحيات شيكسبير على الشاشة حتى تكون واسطة قوية فى تعميم لغتهم وثقافتهم ... بدلا من ان يفعل الاساتذة ذلك نراهم يطلبون حظر اخراج المسرحيات على الشــاشة غير عابئين بالرســالة التى قد تحملها هذه المسرحيات لو سجلت على الشاشه . ! وحجة هؤلاء الاساتذة فى طلب المنــع قوية فى ذاتهــا فهم يعترضون بقولهم ان المسرح يعتمد على السمع أكثر من النظر فانك عندما تذهب الي المسرح لكي ترى احدى مسرحيات شيكسبير . يمكنك ان تفهم كل شيء .. لو خطرلك ان تغلق عينيك وتنصت !

أما فى السينما فان المتفرج يعتمد على عينيه أكثر من اعتماده على أذنيه . . فلو خــطرله أن يغمض عينيــه ويسمع لما فهم من القصة التى تعرض عليه شيئا .

والآن رينــار يريد ان يخرج مسرحيات شيكسبير — بل هو أخرجها بالفعل — متتبعا فى ذلك نص المسرحية فانه سيحول بذلك بين المسرحية على الشاشة وبين ان يفهمها الجمهور المتفرجين الذين اعتــادوا دون ان يشعروا على توجيه كل همهم الى الصور المعروضة أمامهم ولايهتمون — الا قليلا — لسماع الديالوج .

فرينار إذن سيوزع هم الجمهور — رغما عنه — بين الديالوج والصور . وهى مجازفة خطيرة فى السينما وهذه هى حجة هؤلاء الذين طالبوا بمنع اخراج

الصفح

ذراعاك القويتان يضمانى ..
بقوة الى صدرك
وشفتاك تقولان لي . .
لن افترق عنك
وعيناك الزرقاوان
تحدقان فى عينى
محدثتين إياهمــا
عن حبك المقدس !

* * *

فى هاتين العينين الزرقاوين
أحدق أنا فى غير وجل
لكي أقرأ فيها
رسالة حبك لى
« حبيبتى . . إني أعيش من أجلك
وقلبى عرشك
تعالي يا حبيبتي .. كلك
واعتلى هذا العرش ! »

مسرحيات شيكسبير علي الشاشه . وهى قوية كما ترى .. أوعلي الاقل مايبدولى !

قصة زواج جالسورثي

انتهت حياة جالسورثى فى الجامعة وخرج منها محاميا . دون ان يشعربأية لذة لقيامه بهذه المهنة التىلم يقبلها الابناء علي رغبة والديه .

ولم يكن جالسورثى نفسه يحلم في وقت من الاوقات بأنه سيهجر المحاماة الى التأليف . الي أن التقي بزوجة ابن عمه «آدا.» .

تزوج ابن عمه « آرثر جالسورثي من «آدا» دون أيحب . والتقيجون جالسورثي بآدا فأحبها .

ولكنعلي الرغم من اشتداد عاطفة الحب بينهما فان واحداً منهما لم يفكر فى تدنيس تلكالعلاقه .. وخيانة الزوج الطيب القلب !

وحوالى عام ١٩٠٠ نشبت حرب البوير . وسافر آرثر مع زملائه من الجنود للدفاع عن وطنه ..

وهنا فقط خطر لآدا ان تقطع كل علاقة لها بالزوج . . المكروه . فكان ان استأجرت لها منزلا خاصا تقابل فيه عشيقها جون على انفراد بعيداً عنأعين الرقباء . . وخاصة والد جالسورثى العجوز .. إذ كانت «آدا» يعز عليهاان تخون زوجها أمامه !

وأخيرافى ديسمبرمنعام ١٩٠٤ توفى والد جون جالسورثي . وبذلك خلا الطريق امام العاشقين .

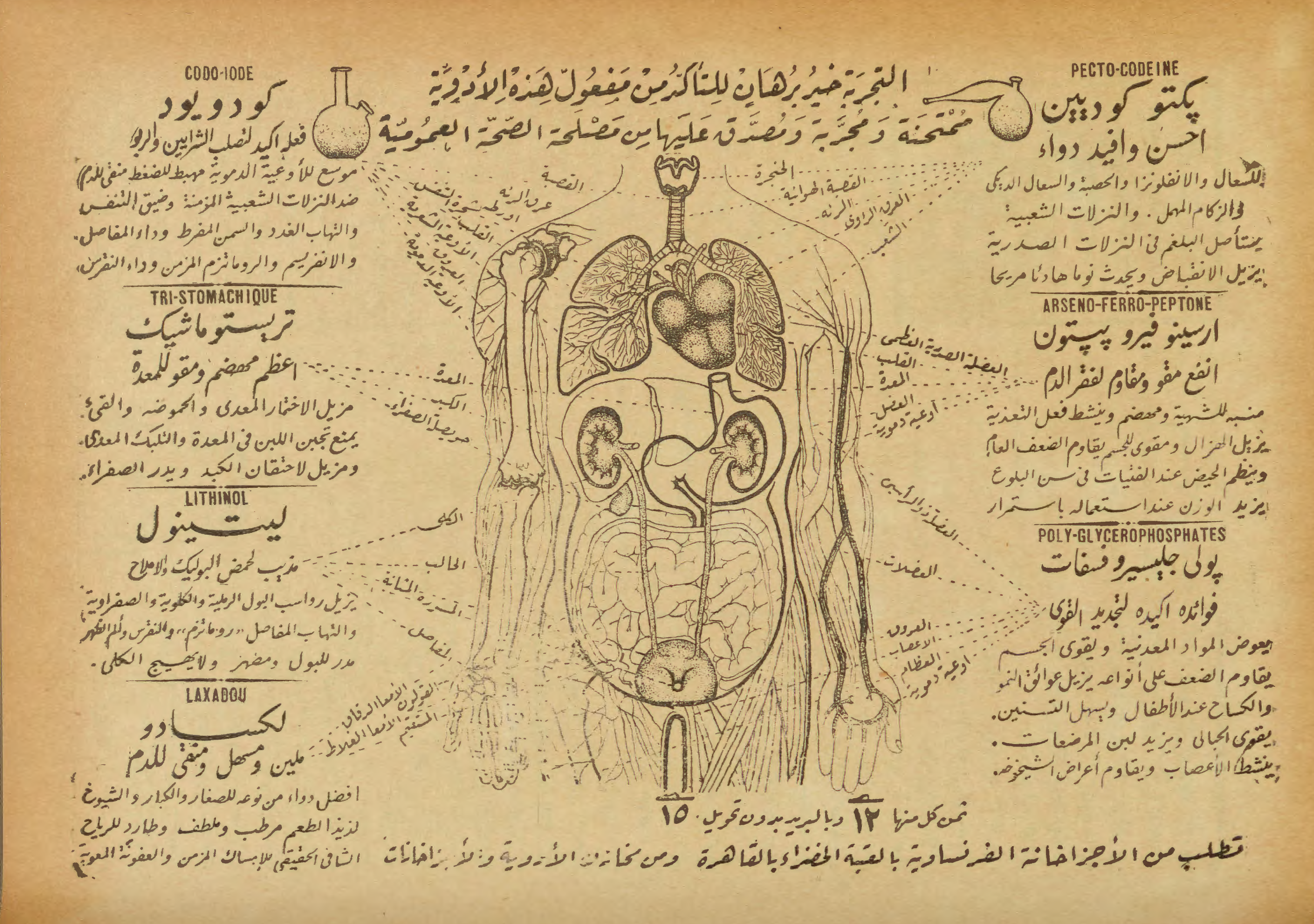
وفى يناير من عام ١٩٠٥ طلبت «آدا» الطلاق من زوجها وحكم لها به ولما كان القانون الانجليزى لا يبيح للمطلقة الزواج مرةأخرىقبل انقضاء ستة أشهر كاملة على الحصول علي التصريح بالطلاق فان جون جالسورثي - الذي قضي هذه الشهور الستة فى قلق وانتظار - عقد قرانه علي «آدا» فى اليوم الأخير من هذه الاشهر الستة !

ونحن ان بحثنا عن أثر زوجة جالسورثي فى حياته الأدبية فاننا نجد ذلك الاثر واضحا . فقد أهدى جالسورثى أحسن كتبه فى رأيه الى زوجته . وكتب فى عبارةالاهداء هذه الجملة : « الي زوجتي ، أهدى أحسن كتبي . الى أعز وأحب صديقه . الي المعينة المخلصة وخير ناقد يمكن أن يعثر عليه رجل ! »

بل يسير جالسورثي الى ابعد من هذا فيذكر أن زوجته هي التي خلقت منه ذلك الاديب الذي يتهافت القراء الآن على كتبه . وذلك بجملة واحدة قالتها له قبل زواجها منه عندما كان يودعها هى وأمها فى احدي سفراتها اذ انها قالت له والقطار يستعد للرحيل «لماذا لا تكتب ؟.. انك خير شخصي يصلح للكتابة ؟! »

واثارت هذه الجملة في جالسورثى ميوله الادبية الكامنة

وكان أن هجر بعدها المحاماة كما اسلفت الى الادب !



التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
پكتو كوديين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي والزكام المهمل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم في النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو پپتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات في سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولى جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات .
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
CODO-IODE
كوديود
فعلا اكيد لتصلب الشرايين والروا
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق النفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل.
والانفزيسم والروماتزم المزمن وداء النقرس.
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء.
يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل «روماتزم» والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافي الحقيقي للامساك المزمن والعفونة المعوية
الحنجرة
القصبة الهوائية
الرئة
القلب
المعدة
الكبد
الكلى
الحالب
المثانة
العضلات
العروق
الأعصاب
ثمن كل منها ١٢ قرشا بالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الاجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية وكل الاجزاخانات

« المجرم الجبان »

قصة مصرية فى رسائل

— ١ —

خطيبتى احسان

تنتابنى ازمة نفسية حادة وأنا جالس اكتب اليك الآن بعد ان مضت تلك الحقبة الطويله دون ان تسمعي عنى شيئا ودون ان تحاولى رؤيتى .: حتى فى ذلك اليوم الذى قابلتك فيه خارجة من محل (هانو) فوقفت لأحييك ولكنك اشحت بوجهك عنى وتابعت سيرك غير عابئه .:

اجلس الآن يتنازعني حبي وكبريائي وانا بينهما ساكن صامت انفث دخان لفافتي فى ملل وضجر ..

فحبي يدفعني الى الكتابة اليك فتسبح روحى الى حجرة مكتبك الصغيرة الانيقة حيث جلست معك للمرة الاخيرة نقرأ ديوان العقاد

واستعيد ذكري حبنا فاشعر بحنين اليك وتملى على عاطفتي بأن اكتب اليك لنستأنف حبنا وغرامنا من جديد وما ان اهم بكتابة بضع سطور حتى تمنعنى كبريائي وتصيح بى أن ثب الي رشدك ولا تظهر بمظهر الضعيف الخائر .. فاضطرب وادفع بالقلم جانبا وأمزق الرسالة والقى بها فى سلة المهملات الموضوعة بجانبي واقوم عن مقعدي فى بطء وكسل اقطع رحبة غرفتي جيئة وذهابا وانا هائج كالوحش السجين بين قضبان حديديه ..

ويهب نسيم المساء العليل منبعثا من نافذة غرفتى يحمل الي تغريد الطيور واريج الازهار فاتقدم اليها واتطلع الي ذلك الافق الضاحك الذي صبغته الشمس بلون ارجوانى ... والى ذلك الفضاء الساكن الذي يحيط بي .والي تلك الرمال الصفراء التى تفرش الارض وتتموج لامعة تحت شعاع الشمس وهي تأذن للمغيب

اخذت اقاوم كبريائى حتى هزمتها وكبحت صوتها الصارخ وانتصر حبي فى النهايه ..

وبعد قليل تهدأ نفسي وتستكن روحى فاذا بي امام مكتبي أدون لك رسالتي

ها أنذا أعود اليك ياعزيزتي احسان طائعا صاغرا لامرحبك فاحطم كبريائى الغالية التى ظللت محتفظا بها طيلة حياتى أمام كل الناس :. أمام اصدقائى وخلاني امام اهلى وعشيرتى .. وامامك انت ايضا يا احسان

لم استطع مقاومة نداء حبي لك .. حبي الطاهر القوى الذى جردنى من شوائب الحياة وادرانها فجئت اليك الآن التمس عفوك عنى وأنا استعيد تلك الحادثة التي فرقت بيننا كل هذا الوقت الطويل

كم كان وجهك جميلا بديعا عندما تجهم وعلته سحب الغيظ والحنق وتقدمت مني بعبوسك هذا الذي زادك فتنة واغراء وهمست فى صوت خافت

— انت بس مالك يا كامل ! انت غيران منه ؟ كل ما تشوفنى معاه تزعل وتضايق .. هو يعنى حرام لما نروح السينما او نرقص سوا .

فكانت طعنة اصابتنى فى الصميم فاسودت الدنيا امامى وقمت التمس طريق خروجى وأجر نفسي جرا وقدماى لا تحتملانى آه يااحسان لو شعرت بخوالج نفسي فى تلك اللحظة القاسية الاليمه لتمزق قلبك حزنا وتقطع فؤادك شفقة وحنانا لننس الماضى يا احسان ولنسدل عليه ستاراً كثيفا يحجب ظلمته ..فلم تعد تحلو لي الحياة بدونك . . فأنا دائما فى حنين مبرح الى لقائك وشوق مضنى الى رؤياك ..

ستفاجئين طبعا عندما تصلك رسالتى هذه فانك لا تتوقعين ذلك البتة بعد ان طعنتينى فى كبريائى . . ولكننى أعود اليك بعد ان حطمتها . أنا . تحطيما والقيت بها تحت قدميك الصغيرتين .

سأعود اليك ياحبيبتى نرشف كؤوس الحب المترعة في عش غرامنا القديم ونتبادل قبلاتنا الطاهرة كما كنا نفعل بالامس القريب . . بينما تصدح الطيور ويميل الهواء بالاغصان ليحجبنا عن العيون ..

لك حبي وقبلاتى الحارة ؟

المخلص

١٥ مارس ١٩٣٤ كامل

— ٢ —

حبيبتي احسان :

اوه يا احسان .. ان يدي تضطرب وانا ممسك بالقلم لاكتب لك .. لاكتب لك مناديا بحبيبتي فقط بعد ان كنت بالامس أناديك بخطيبتي

لقد قسوت على ياعزيزتى فاحتملت قسوتك وكتبت لك رسالتى السابقة وأخذت انتظر ردك ولكن بدون جدوي فقد مرت الايام بطيئة مملة وأنا

اتقلب بين نيران غرامى المشتعلة ارقب رسالتك الرقيقة يوافيني بها البريد فيرجع حبنا الى سيرته الاولي

وطال الانتظار فلم أقدر على المقاومة ولم أستطع المكوث بعيدا عنك دقيقة واحدة فقمت أسير بغير وعى أو ثبات ولم أدر بنفسى الا عندما وقفت أطرق باب منزلك .

ولا أخفى عنك ياعزيزتي فقد علا صوت كبريائى أيضا فى هذه المرة يمنعنى عن الدخول ويأمرنى بالابتعاد عن المنزل .. ولكنه كان ضعيفا خافتا لم يلبث حي ان تغلب عليه ..

فتح عثمان الخادم ورحب بمقدمي وهو مسكين لايعلم عن خبائنا شيئا وادخلني مكتبك كما كان يفعل أيام حبنا الاولي وذهب فرحا يخبرك بمقدمى ..

كل شيء فى الغرفة كما كان عهدي به . لا تغير فيها ولا تحول .. وهاهو ديوان العقاد ملقى فوق مكتبك كأن يداً لم تمسسه منذ مقابلتنا الاخيرة . . . وكان جو الغرفة عذبا جميلا أوحى الي تلك السويعات اللذيذة التى قضيناها معا يبث كل منا غرامه للاخر ويقسم على ان يخلص له ويكرس حياته من أجله

دعينى أكون صريحا معك .. فلقد فكرت فى فؤاد وقتئذ وعادت نيران كراهيتى تضطرم فى قلبي ويشتعل اوارها ولاح لي طيفه الخبيث يضحك منى ساخرا فانتفضت فى مكاني ورفعت يدي أمام عينى لتحول بيني وبين شبح هذا الشاب الذى كان حجر عثرة في سبيل غرامى ..

انتظرت وطال انتظارى . . فقد مرت الدقائق تباعا دون ان تحضرى فتململت فى مجلسي وقمت نحو مكتبك وتناولت الكتاب اتصفحه .

وانقضت نصف ساعة طويلة .واذا بك تدخلين بوجهك الصبوح وجمالك الفاتن وقدك الممشوق .

تصبب العرق غزيرا من جبيني فاضطرب جسمى وهوى الكتاب على الارض وقمت لاحيطك بين ذراعى . ولكنك تقدمت من مكتبك في برود ظاهر وقلت دون ان تلتفتي الي

— اهلا ازيك ياكامل افندى ؟

ثم انحنيت تنتشلين الكتاب وتضعيه فى صوان الكتب الكبير كنت اعلم انك لا زلت غاضبة حانقة فتقدمت منك اصافحك واقبل يدك وابين لك خطأي واذكرك بايام حبنا القديمه ..وكنت تنظرين الى جامدة دون ان يظهر عليك أى انفعال عاطفى

ودخل الخادم يحمل باقة ازهار يقدمها لك قائلا

— فؤاد افندى باعت لك الصحبة دي وهو منتظرك فى الصالون

حزنت .. حتى كاد الحزن ان يصرعنى.. فلقد علمت انك تحبين فؤاد وتفضلينه علي خطيبك . الذي كنت تعديه بحلو الاماني وأعذب الآمال وتقسمى له انك تحبينه فوقع فى حبائلك ..وقد لاح لي وقتئذ انك دبرت هذه المؤامرة السافلة مع فؤاد حتي تبعدينى عن طريقك فصحت بالخادم

— روح ياعثمان قول له ان ستك مش فاضيه

ولكنك قمت جزعة وانتفضت كعصفور بلله المطر وقلت

— لا .. لا ياعثمان . قول انا جايه حالا . خليه ينتظرنى

— ازاى تعملى كده يااحسان.انت مش حتقطعي علاقتك بقي مع فؤاد ده

صمت ولم تنبثى ببنت شفة وجلست ساكنة كتمثال شمع جامد فتقدمت منك وجلست عند قدميك وساد الهدوء لحظة ثم قلت لك :

— احسان .. انا باحبك ..باحبك من كل قلبي وانت تعرفى كده ..ولكن فؤاد مايحبكيش الحب اللى باحبه لك هو . .

فقاطعتنى بحدة ورددت علي مسمعي ماقلته بالأمس :

ـ طيب وانت ،مالك بيه ؟. انت بتغير منه ليه ؟!

فغلا مرجل غضبي وتجهم وجهى وقمت ثائرا ارعد وابرق :

ـ طيب وبالله لما اكون غيران ..مش باحبك . . والغيره ماتجيش من غير

مايكون فيه حب . . انت لازم تقطعي كل صلة بينك وبينه

– ياسلام ياسي كامل . . انت بتلقي الأوامر على خدامينك

– اناخطيبك يااحسان ولازم تسمعي كلامي

وماكدت ألقي كلمتي الاخيرة حتى خلعت خاتم الخطبة من اصبعك الصغير وطوحت به في جو الغرفة فلم يلبث ان وقع متدحرجا على الارض وصحت وفي صوتك رنين التشفي

– مبسوط ؟ . خلاص بقي دلوقت

ثم خرجت وأنت لا تلوين على شيء وتركتني وحيدا وسط بحر زاخر من الهموم والحزن وقد مادت الارض تحت اقدامي وانهارت صروح غرامي

كل هذا قد انقضى ولم يعد لي شيء من الايام الماضيه سوى ذكريات محزنة مؤلمة .

والآن اتوسل اليك يا احسان . . بعد ان فصمت خطبتنا المقدسه بتهورك ونزوتك الطائشه . اتوسل اليك الا يغريك حديث فؤاد المعسول فهو ذئب من ذئاب البشرية ! هو شيطان خبيث تحت ثياب حمل وديع . اكتفي بهذا الآن ولعلك قد فهمت .

٣٠ ابريل سنة ١٩٣٤

كامل

٣

حبيبتي احسان

كم كانت دهشتي عظيمة عندما رأيتك في الصباح الباكر وأنت تخطرين على (البلاج) واجمة ساهمة وقد اتشحتي بالسواد ثم انعطفت الي واحدة من تلك المظلات المنتشرة على الرمال حيث كان خادمك عثمان في انتظارك فجلستي على مقعد من القماش وأخذت تنظرين الى مياه البحر في صمت وسكون . .

ولست ابالغ ياسيدتي اذا صارحتك باني كنت افكر فيك هذا الصباح تفكيرا استولي على مشاعري ووجداني حتى اني لم اكن احس باسراب المصطافين يسيرون امامي جيئة وذهابا وقد ارتدى بعضهم البرانس وفضل البعض الآخر السير بالمايو . .

كنت احلق في البحر قبل ان تحضري . ولكنني لم اكن اتابع مياهه المترقرقة وامواجه الصاخبه وصخيراته البارزة بل كنت اري على صفحته صورا تتتابع وتختلط ببعضها

فهذا وجهك المشرق وانت تقرأين ديوان العقاد معي وهذه حجرة مكتبك يبرز منها وجه فؤاد اللئيم . ثم تزول تلك الصور . . . ويبدو امامي وجه خادمك عثمان يبتسم لي مرحبا كما كان يفعل قبل ان تقطعي علاقتك معي . .

ثم اري صورا اخري منك يااحسان صورتك وانت غضبي تهمسين فتحمل الامواج همسك الخافت فينقله الاثير الى اذني داويا صاخبا

– طيب وانت مالك يا كامل . . انت غير ان منه ليه ؟ . .

كنت مضجعا على رمال الشاطيء اتمتع بتلك المناظر الطبيعية الجذابة التي تحيط بي فقد حرمت منها عاما طويلا نقلتني الشركة التي اعمل بها خلاله الى القاهرة وقيظها الشديد . .

وانتبهت اليك وانت تسيرين الي مظلتك فاعتراني ذعر خفي منبعث من سواد ثيابك وشعرت بان هناك مايحزنك فحزنت أنا ايضا . . ولا أدري لماذا حزنت وأنا ابغضك . أبغضك من كل قلبي . . ولا عجب فقد شوهت حلما جميلا كنت اعتز به وصورة بديعه كنت اتشبث بها وأحن اليها

تحركت من مكاني . واذا بي اقف حائرا مشدوها . . وقفت برهة طويلة كنت خلالها كمن يفيق من حلم رهيب وأخيرا تقدمت من مظلتك التي كانت تخططها خطوط تشارك حزنك فرآني خادمك عثمان . ذلك الخادم الطيب القلب الذي يحبني ويحترمني فمال عليك وهو جد فرح .

افندي

فرفعت وجهك الصغير الجميل الذى اضناه الحزن وعندما وقع نظرك على اضطربت وارتجفت فانحنيت عليك أسألك فى لهفة .

مالك ياإحسانهانم ؟. انت ليه لابسه اسود

واجبتوانت فى اشد حالات التأثر بكلمات متقطعة

— انت ما علمتش يا كامل . فؤاد انتحر .

لقد اضطربت ياسيدتى رغم كراهيتي له وشعرت نحوك بحنو شديد رغم مقتى لك ولكنني قلت فى برود مصطنع

— مسكين فؤاد .. انت لازم كنت بتعامليه المعامله اللي كنت بتعامليها لي

فاجهشت بالبكاء وحزت سخريتى اللاذعة فى قلبك فاسرعت تديرين وجهك الى ... مياه البحر بينما جلست انا صامتا..

لا أدرى يا احسان كيف قضينا ذلك اليوم معا . . بل كل الذى ادركه اننا اخذنا حمام الصباح معا . ثم جلسنا على الرمال نعرض اجسامنا الشبه عارية لاشعة الشمس فدب فينا حياه جديده واخذت تبدين لى دهشتك من انتحار فؤاد المفاجىء فلم يكن هناك ما يدعوه الي التخلص من الحياه

وهناك فى منزلي جلست بجانبي ووضعت رأسك فوق صدرى فاشتعل حبي وخفق قلبي فاحتضنتك وطبعت علي فمك قبلة حاره طويلة هى عربون صداقتنا الجديدة وقلت لك

— احسان لنرجع اصدقاء لننس الماضى . . انا باحبك لغاية ما اموت

وحنانا ورايتك تتغيرين ولاح لى انك قد تحولت الى امرأة اخرى .. غير احسان القاسية العنيدة فالصقت وجهك بوجهي وجرت دمعة حاره من عينيك احسست بها تحرق جلد وجنتى وقلت بصوت ضعيف فيه رنين الاستعطاف

— وانا باحبك يا كامل .. كنت مجنونة . كنت مغرورة بفؤاد . سامحنى يا كامل

وبكيت يا احسان بكاء طويلا فاخذت ارفه عنك وانا انهال عليك بقبلاتى وأقول

— سأكون صديقك الي الابد يا احسان . احبك ولن احقد عليك سأنسى اساءتك لى وسأعاود صداقتى لك من جديد كما لم يحدث شيء البته .

وقمنا نتناول طعام العشاء فى كازينو النزهه بين صخب الاوركسترا

ياللفرح العظيم الذى يملا جوانحى ويستولي على مشاعرى .. لقد عدت ياإحسان الي احضانى : . بعد ان كنت موقنا انك لن تعودين . سنستأنف غرامنا الجميل . سنقرأ ديوان العقاد معا كما كنا بالامس لاهيين ضاحكين

١٣ يوليو سنة ١٩٣٥

المخلص

كامل

— ٤ —

خطيبتي احسان

اني اليوم جد مسرور وانا اكتب اليك مناديا بخطيبتى كما كنت أناديك بالامس طاهر الذيل نبيلا . ولكني اصبحت اليوم مجرما ذميما وجاءت خطبتنا الاخيرة بعد فوات الاوان

اجلس الآن لأكتب اليك وانا ناقم شاحبه باهته توحى الى بالانتحار

سأرحل عن هذا العالم يااحسان جزاء ما اقترفته يداى . ستصلك رسالتي وتكون روحى قد فارقت الحياة الدنيا تلك الحياة الممقوته التى عشت فيها بدون ضمير يروعني ويؤنبني

اجل .. لقد احببت بدون ضمير .. وكان ذلك من اجلك .. وعشت هذه الاشهر الطويلة معك نتمتع بالحياة بعد أن حرمنا منها ونخرج للاستراضه معا فى الحدائق ودور التمثيل والخيالة بدون أن احس بوخز ضميرى

وبالامس .. بالامس فقط عندما كنت جالسا معك فى دار السينما نشاهد رواية (المجرم الجبان) تحرك ضميرى فانبنى وكان تأنيبه قاسيا مريرا لم استطع منادمته فالتهبت حواسي

الا زلت تذكرين تلك الرواية ؟. الا زلت تذكرين البطل — بعد ان قتل عشيقته — وهو يجوب الطرقات والشوارع ويكاد يجن ؟ . لقد قتل روحا بريئة فتعذبت روحه وأنبه ضميره .

فى هذه اللحظة فقط قامت حرب شعواء فى نفسي .. حرب عظيمة هائلة اقشعر منها بدني وارتعش لها جسمى فبكيت وانحنيت انت على وانت مدهوشة لا تعرفين سببا لبكائى

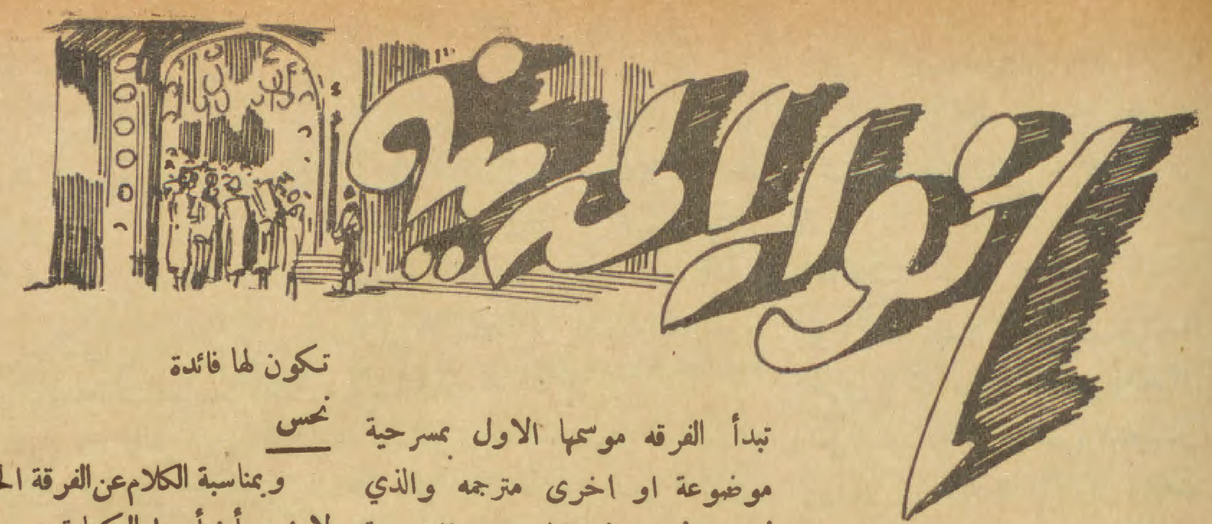
— الله . انت بتعيط ياكامل

انتبهت قليلا .فارتعدت وخشيت ان تعرفى دخيلة نفسي فقلت وانا اكبح ثورة نفسى المضطربة

— مافيش حاجه . . بس الموقف مؤثر خالص

وحاولت الابتسام .وكانت ابتسامة صفراء باهته ارتجفت لها رغم الظلام المخيم على ارجاء الردهه

البقية على صفحة ٢٧



الفرقه الحكوميه

واخيرا استقر ممثلو هذه الفرقة وعرفوا لأنفسهم مكانا لن يزعجهم فيه تدخل اى اجنبي فجمعوا كل ماهم بحاجة اليه واستوطنوا فى المكان الذى امرت وزارة المعارف باستئجاره ليكون ناديا خاصا يجتمعون فيه

وانها لخطوة موفقه فى سبيل تثقيف هذه الفئة التى ظلت زمانا لا تعرف عن المسرح الذى تعمل عليه الا بضع تقاليد توارثتها واما الآن فقد زود ناديهم بمكتبة فاخرة بها كل ماله علاقة بالمسرح خلاف المجموعة الهائلة التى كتبها مشاهير الكتاب عن المسرح والتطورات التى مرت به

وقد كان هذا المكان بمثابة الموئل الاول والاخير فارتاحوا اليه وبدؤا بعمل البروفات النهائية للمسرحيات التي تم (تكسيرها) ويبذل المخرجون قصارى جهدهم لتدريب الافراد التدريب الكافى لاتقان (الميزانسين) لانهم كما يعرف قراء هذا الباب لم يبدؤا فيه الا فى الايام الاخيرة اى بعد انتقالهم الى النادى الخاص

على ان مايشغل البال حتى هذه الساعه هى معضلة مسرحية الافتتاح وترى هل تبدأ الفرقه موسمها الاول بمسرحية موضوعة او اخرى مترجمه والذي نرجحه نحن بهذه المناسبة ان المسرحية التى قدمها الاستاد توفيق الحكيم (اهل الكهف) ستكون مسرحية الافتتاح الا أن البعض يقول انها اندروماك او المجرم

واما النظام الذى سيتبع فى هذا النادى فهو انه سيكون منتدي عاما للممثلين يقابلون فيه من يشاؤون ويقضون اوقاتهم فى عمل نافع وأذكر ان بعضهم قد اقترح بمناسبة وجود النادى أن تعطى لهم فيه دروس خاصة فى تاريخ المسرح وأثره فى الفنون أو تخصص فيه أياما يلقى بعض الاساتذة او من لهم اتصال بالمسرح محاضرات تكون لها فائدة



نحس

وبمناسبة الكلام عن الفرقة الحكومية لا يجب أن أهمل الكتابة عن موضوع يشغل بال الجميع حتى لقد باتوا يترقبون — ان لم يتدخل بعض من لهم نفوذ فى الأمر — انقلابا فى كيان الفرقة وانسحاب شخصيات لها اثرها فى قيام هذا العمل الجديد

وبطل هذه الحوادث بلا جدال هو عزيز عيد الذى يأبى الا أن يلحق نحسه كل عمل

يعرف الجميع خبر المعركة السابقة بين فردوس وفاطمه بخصوص دور جوليا فى رواية (المجرم) الامر الذى انسحبت من أجله فاطمه حتى رجعت ثانية بناء على رغبة مدير الفرقة الذى رأي أن يجعل الصفاء سائرا على الجميع

ورجعت فاطمه الي عملها السابق واعطي لها دور البهلول فى مسرحية الملك لير وصاحب هذا الدور من أول الامر هو الممثل فؤاد شفيق

ولكن لهذا الدور قصة أرى من الواجب ايرادها لما فيها من تسلية عجيبة .. ومسرحية الملك لير هذه مخرجها عزيز عيد ولعزيز الحق فى أن يعطى لاى ممثل الدور اللائق به بلا جدال أو نزاع . ولذا اعطى دور البهلول لفاطمه !! لا لسبب سوى أنه يريد القضاء عليها كممثلة واتهامها بأنها لا تصلح للقيام بادوار السيدات

بيا

وتذمر الممثلون ولكنهم خشوا ان هم ثاروا على مخرجهم نالهم منه ما نال احمد علام الذي لم يأخذ الى الآن أى دور فى أية مسرحية من المسرحيات التي يخرجها عزيز.

والسبب

أما السبب الذي من أجله لم يعمل علام مع عزيز ان الثاني يعتقد اعتقادا من العبث ان تجعله يتنازل عنه وهو ان علام لا يصلح للتمثيل او بنفس كلمات عزيز مش ممثل ! - قد تعجب اولا تعجب ولكنه رأى عزيز والسبب فى ذلك قديم قدم مسرحية شوقي الخالدة مجنون ليلى التى يعرف الجميع الي اى حد نجح علام فى اخراج شخصية قيس مما جعل عزيز يفكر في القيام به الامر الذي دعا زوجته السابقة الى الاستعانة بالبوليس لانزاله من على خشبة المسرح منعا لارتكاب مهزلة ! !

وحقد عزيز على علام ولكن الزمن نفسه لم يمكنه من غريمه حتي سنحت له فرصة العمل فى الفرقة القومية كمخرج


كيكي

فأبي الا ان ينتقم من منافسه القديم فى دور قيس ..

ولكن أحد اعضاء الفرقة الحالية لم يطق مع ذلك سكوتا وهب فى وجه المخرج النحس على سمع من الجميع وافهمهم حقيقته ولكن التوفيق فى هذه المرة خان عزيزاً فلم يستطع ان يلحقه بأى سوء لان ادواره قد بت فيها نهائيا

ولئن تركنا الحديث عن دور البهلول فلا يمكن ان لا نتكلم عن دور الملك لير الذى اغتصبه المخرج من الممثلين لانه لم يجد بينهم من يصلح للقيام به سواه فى الوقت الذى رأت فيه لجنة توزيع الادوار ان خير من يقوم بالملك لير هو شيخ الممثلين جورج أبيض ولكن عزيز صمم على طلبه وكان ان تنازل جورج عن الدور فأعطى عزيز دور (كورديليا) لفاطمه رشدى

هنا تنفست الفرقة الصعداء وخيل اليهم ان عقل المخرج رجع اليه ثانيه وظل صاحب دور البهلول ينتظر الوقت الذى يرجع اليه دوره فيه ولكن الايام تتابعت وفاطمه تقوم اثناء البروفه بدورين مختلفين تماما .

وأخيراً !!

وأخيراً ظهر السبب الحقيقى الذي أخفاه الزمن وقتا وهو ان عزيز كان يحجز هذا الدور لتلميذته العتيدة زيزى عثمان لأنه كان يسعى فى هذه المدة ليقنع بعض من يهمهم الامر بلزوم ادخال زيزى فى فرقة الحكومه !

ريتس

تغير اسم مسرح رمسيس الي مسرح ريتس بمناسبة حلول الريحاني محل يوسف وهي الاخير الذي ظل عشر سنوات يزهو باسمه العتيد وهو مسرح رمسيس ولكن نجيب يريد ان يغير كل شيء ويجعل من المسرح القديم شيئا جديداً يناسب الاستعدادات الهائلة التى يعدها نجيب للموسم الجديد الذى نخشى ان يؤخر افتتاحه اسابيع اخري كما هى عادته !!

فرقة يوسف

ومما لا شك فيه ان رحلة يوسف فى الوجه البحرى لم تكن موفقه بحال من الاحوال ولعل السبب راجع الى سوء اختيار الروايه لأن (غادة الكاميليا) وان وافقت جمهور خاصا الا انها لا توافق الجمهور الذى لا يعرف شيئا عما يدور بهذه القصة لان الشعب هناك الفروية المآسى الفاجعة من مسرحيات يوسف الاخيره التى اصبحت حديثا لهم كاولاد الذوات الخ .. مما قدم يوسف لمسرحه فى السنوات الاخيرة

ومما لاشك فيه ايضا ان مدير الفرقه قد التجأ فى كثير من الاحيان الى الالتجاء للبوليس لاخذ قيمة ما اتفق عليه مع المتعهد الذي امتنع فى بلدان كثيرة عن دفع الاجر اليومى كما حدث ببلدة ميت غمر اذ امتنع يوسف عن العمل وفرح لهذه الراحة الفجائية جميع اعضاء


فاطمه رشدى

الفرقة الذين سرعان ماذهبوا الى اللوكاندة وظلوا هناك الى منتصف الليل واذا بالمتعهد يدفع ما طلب منه ويبدأ التمثيل حتى قرب الصباح

والآن وقد سافر يوسف فى رحلته الثانيه الى الوجه القبلي على ان يعود فى منتصف الشهر ليبدأ موسمه الجديد نأمل ان يكون احسن اختيار رواياته كي لا يعطو فكرة اخرى عن الفرقة الجديدة

صراع

والعمل يسير بسرعة هائلة لتحسين مسرح برنتانيا كى يكون لائقا لافتتاح فرقة رمسيس الجديدة وقد وضع يوسف على واجهة مسرحه الجديد اعلانات ضخمة ملاها بكلمات رنانة من تلك التي يحسن اختيارها

ولعل اهم ما أثار الانتباه تلك الجملة الغريبة (الصراع بين المسرح المحلى والمسرح الاجنبى) ولسنا نعرف حتى هذه اللحظة المغزى الذى قصده يوسف من هذه الجملة اللهم الا انه يقصد الفرقة الحكومية لانها لم تفكر حتي هذه الساعه فى مسرحية مصرية محلية تفتتح بها موسمها الذي قصرته حتى هذه الساعة على مسرحيات مترجمة اكثرها لشكسبير

كيكي

ورغم النجاح الهائل الذى تلقاه كيكي فى عملها بصالة الاختين رشدى الا ان طبيعتها القديمة تأبي الا ان تعاودها ثانية

وهنا تدور اشاعة مؤداها ان كيكي تفكر ثانية في العودة الى استاذها القديم نجيب الريحاني لتعاود عملها كممثلة امامه ولن تمض مدة طويلة حتي تترك كيكى العمل هذا اذا سارت مفاوضاتها مع صاحب العمل الجديد فى طريق ناجح واما اذا فشلت فربما بقيت فى عملها الحالي

يوسف حسنى

وقد فاتنى ان اتكلم عن هذا الشاب فى حديثي السابق عن فرقة الاختين رشدى عندما تكلمت عن الافتتاح

ويوسف حسنى بلا جدال هو المنولجست الوحيد الذي استطاع أن يخلق جمهورا خاصا أصبح يتفهم المعني الحقيقى لهذا النوع من التمثيل وليس بعجيب على هذا الشاب الذى عمل قبلا فى فرقة فاطمه أيام مجدها الاول فى مسرح الازبكية وبرنتانيا ولعب الادوار الاولى في مسرحيات شكسبير وهوجو وساردو وغيرهم من مشاهير الكتاب

اقول مخلصا أن هذا الشاب هو الوحيد الذي عرف كيف يؤثر على جمهوره كما أثر عليه قبلا

ولهذا الشاب طريقة بديعة فى القائه ينفرد بها دون سواه

قرده !!

والراقصة فردوس شلبي كما يعلم القراء كثيرة الحوادث والمشاجرات

وقد ظهرت هـذا الاسبوع في اسكتش (طرزان) مع مجموعة الراقصات ولسوء حظها وقفت بين راقصتين تعتبران بالنسبة لها ملكتي جمال !

وبدا لاحد المتفرجين أن يتفكه مع جار له بمناسبة هذا المشهد فلما قالت الراقصات انهن وحوش طرزان تطوع هذا المتفرج وقال عن فردوس انها قرد طرزان! ولعل هذا الوصف وقع موقعا حسنا فضجت الصالة بالضحك و كشرت فردوس عن (نابها) وحملتها لهذا المتفرج المسكين ! الذي لم يكد يراها هابطة من المسرح حتي اسرع خارجا!

زكيه .. تتشاجر

اقامت زكيه ابراهيم الممثلة بمسرح الكسار فى ليلة الخميس الماضية حفلة خاصة على قارعة الطريق فى شارع عماد الدين ابتدأت من الساعة التاسعة وانتهت فى منتصف الليل وكانت هي البطلة وامامها كممثلة ثانوية المطربة عقيلة راتب الممثلة الاولى بفرقة الكسار

وكانت تفكهة الجمهور الذى حضر الرواية التى امتازت بمعركة حامية تبودلت [illegible] شتي النعوت التي تفخر بها ز[illegible]

[illegible]

افتتحت الراقصة بيا عملها الشتوى بكازينو بديعه بعماد الدين مساء الخميس الماضى ، وقد دعت بيا لحضور حفلة الافتتاح عددا كبيرا من رجال الصحافة والشخصيات المعروفة والاسر الكريمة فلبوا دعوتها جميعا فكانت الصالة ليلتئذ غاصة بالمتفرجين الذين اقبلوا عليها اقبالا كبيرا.

فكان البروجرام قويا يدل على مجهود جبار خصوصا اسكتش « اربعة فصول السنه » الذى اخرج اخراجا بديعا لم تعهده الصالات المصرية قبل ذلك وقد ابدع المسيو ابزاك معلم الرقص فى عمل ميزانسين هذا الاسكتش.

واخرجت الفرقة ايضا رواية « يوليوس قيصر » فنجحت نجاحا كبيرا خصوصا بيا فى دور كليوباتره وحسين ابراهيم فى دور « ام قيصر » ولكن الممثل محمود التونى لم يكن موفقا في دور « يوليوس قيصر »

ورغم بعد راقصات الفرقة عن القاهرة طوال هذه المدة التى قضتها فى العمل مع بيا بالاسكندرية فقد انهالت عليهن ليلة الافتتاح باقات الورد بكثرة شديدة وكان اكبر « باقة ورد » تقدم ليلتئذ الباقه المقدمه الى فتحية فؤاد تليها والباقه التى قدمت الى الراقصه سنية شوقى . وقد تقدم الى بيا وحدها عدة باقات

وألقي المونولجست حسين المليجى وزوجته مونولوجات الاشارات وتيك تيك - ابطال النتش - نجحت جميعها كما نجح المونولجست موسي حلمى في مونولوجات (هيلا هالله) و (ياريت الله يفرجني) و (سلمي) .

وكان يستحسن ان يكتفى موسي بالقاء مونولوج سلمى كما هو اذ كان يكون أوقع من ان يدخل اليه تلك الالفاظ الثقيلة مثل (ياسلمى الله يخرب بيتك

وبيت أبو كى ياسلمي) فهي الفاظ ثقيله على السمع ولا يقبلهـا الذوق ، ونجح المونولجست حسين ابراهيم فى جميـع المونولوجات التى القاها .

زواج

وبمناسبة الكتابة عن فرقة ببا نذكر انه قبل افتتاحها بأربعة أيام فقط احتفلت بزواج المسيو ايزاك معلم الرقص بالراقصة الرشيقة ميمي الصغيرة احدي راقصات الفرقة ، وقد اقيمت حفـلة الزفاف بمنزل ايزاك حضرها جميع رجال وبنات الفن ومن لهم اتصال بهذا الفن من الاصدقاء وتوابع الاصدقاء ، واشتركت فى احياء الحفلة الراقصة ببا مع جميع افراد فرقتها .

كلب أمينه محمد

للراقصه أمينه محمد ولقبها «الممثلة» الآن لانها أصبحت ضمن ممثلات فرقة يوسف وهبي ولانها اشتركت في تمثيل عدة أفلام مصرية آخرها فيلم (البحار)

لهذه الراقصة او الممثلة كلب كبير من نوع « الشيان لو » تعتز به جدا وقد كانت تستأجر له غرفة خاصة أيام ان كانت تعمل بالاسكندرية ، وقد تصـادف ان غاب عنها هذا الكلب وظلت تنتظر حضوره وطال الغياب فجن جنونها فذهبت الى قسم البوليس تبكي وتولول حيثا بلغت الامر الي الضابط النوبتجي فحرر لها مذكرة بذلك ذكر لها فيها ان ثمن الكلب مائة جنيه واجرى البوليس البحث عن كلب امينه ذو المائة جنيه

واخيرا عثر البوليس على الـكلب المذكور وطلب صاحبته لتتسلمه وتدفع عشر المبلغ المقدر له وعشر المبلغ هو ١٠ جنيهات مصرية على اعتبار ان ثمن الكلب مائة جنيه كما ادعت صاحبته ولكن

ولكن امينه اخذت والدتها وذهبت الى قسم البوليس وهي تبكى ووالدتها تقسم ان الكلب قدم اليها مجانا دون ان يدفعا فيه مليما واحدا ! وأخيراً تقرر له ثمن جنيه واحد فدفعت امينه عشر المبلغ نصف ريال فقط واستلمت كلبها



امينه محمد

حجز

ولست ادرى لماذا يلاحق سوء الحظ (مدام بروسبيري تاجرة الافلام المعروفة) كلما اتفقت على فيلم مصرى تتصادم فى اليوم الثاني مع قلم محضرى محاكم القطر ...

اتفقت مع السيدة منيره المهدية على عرض فيلمها بسينما ديانا ... ولكن ما كاد اعلان (يظهر قريبا فيلم الغندورة) حتي استلمت مدام بروسبيرى اعلان حجز تحفظى على يد محضر ليس له في السمع بقدر ماله فى تنفيذ الاوامر .. ومن اجل هذا تعطل عرض الفيلم الى أن يتم الاتفاق والتراضى

صاحب الحق

اما صاحب الحق فى الفيلم فهو المطرب المعروف (جميل عزت) وهو يقول انه كان قد اتفق مع السيدة منيره المهدية على ان يقوم امامها بالدور الاول فى الرواية .. ولكنها غيرت رأيها واعطت الدور لاحمد علام بالرغم من توقيع العقد الصريح ..

وبهذه المناسبه

مناسبة الحجز والحجوزات سبق ان حجز المقاول المعروف عزيز عبد الملاك على فيلم الدفاع اثناء عرضه بسينما



سميره محمد

واليوم قد تم الاتفاق والتراضي بين عزيز عبد الملاك ويوسف وهبي لا لأن يوسف دفع لعزيز الديون التى عليه بل بناء على كلمة شرف من يوسف بالدفع فرصه

ويقال ان يوسف لما وجد ان عزيز المقاول يحاول القبض عليه بيد من حديد ارسل اليه من يطلب منه ان يترك ليوسف فرصة يمكنه فيها من تسديد ديونه

اما الفرصه التى اتفق الطرفان عليها فهى ان يطلب عزيز تأجيل قضيته لمدة ثلاثة أشهر وفي هذه المده يلاحظ عزيز ايراد الفرقة التى ستنافس فرقة الحكومة فيأخذ منه ما يستحقه ويترك القليل الذى يسد مطامع الممثلات والممثلين وبعض المصروفات التى تتبع ذلك

ونحن نرجو نجاح يوسف فى موسمه الجديد بار

وبعد ان جربت السيدة عزيزه حسن حظها فى التمثيل والرقص الى آخر ماهنالك

رأت أن تنفرد بنفسها في عمل فني حديث وهو افتتاح بار

وقد افتتحت البار فى شارع عماد الدين واسمته بار الامريكاني !

اخلاص

اقبلت جحافل الجنود الفارسيه تنهب الطريق وتطوى تلال البيداء وقد بدا على قمة التل شبح بدويه تنادى بلفهة

(.. أبتاه .. ابتاه ..)

اقتربت الجياد وقد اطلق لها الفرسان العنان واصبحت قيد خطوات من البدوية الحسناء

وصاحت اصوات من جوف الصحراء تنذر بالخطر المحدق بالفتاة .. ولكن بعد فوات الوقت فانقلبت تنادى صارخة لا أمل :. لا نجاة ..

هلعت القلوب وسكتت الانفاس وشخصت الابصار .. وفى لمح البصر مال احد الفرسان فاحتملها من بين اقدام الجياد بين الامل واليأس بين الحياة والموت

وعندما افاقت هذه البدويه الحسناء من اغمائها الطويل فتحت عينيها فى لهفة تسأل من حواليها : هل اديت دوري على ما يرام .

هذه هي الجملة التى فاهت بها النجمة السينمية الكبيرة بهيجه هانم حافظ بعد أن كادت تدهمها الجياد فى احدى مناظر فيلمها الجديد (ليلى . ابنة الصحراء)

لقد تعجبت ولا زلت اسائل نفسي هل يوجد بعد ذلك وفاء وتضحيه فى التمثيل ؟ وهل يوجد بعد ذلك مثل أعلى ننشده ؟



على مسرح

فرقة الرشيقه ببا

عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكسون

ابتداء من الخميس «ليلة الجمعه» ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة

احـــــنا كده

لأول مرة

بقلم زكي ابراهيم تلحين الموسيقار النابغة الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

زهو العشــــــاق

بقلم الاديب صالح السعودى

تلحين الاستاذ عزت الجاهلى

اسكتش جديد

جمع وفوه

بقلم الروائي الكبير الاستاذ امين صدقى

تلحين الموسيقار الكبير الاستاذ عزت الجاهلى

الرشيقه الصغيرة ببا

في جميع البروجرام

الرشـــــيقة الصغـــــيرة ببـــــا

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	حسين ونعمات المليجى	نرجس شوقى	موسي حلمى
عزت الجاهلى				محمد عبد المطلب

(تابع المنشور على صفحة ١٨)

ودارت الكاميرا تصور لنا شعور البطل الذى يقدم نفسه للعداله بأنه القاتل تحت تأثير ضميره الابى

ياللهول .. لم استطع صبرا فقمت فى مكانى واقفا وقلت لك بكلمات متقطعه

— يالله يا احسان .. انا حاسس بدوار شديد ..

وما كدت اخرج من الدار حتي مادت الارض تحتى وتلاشي كل ما امامى ولم اعد ارى سوى اناسا يتزاحمون حولى صارخين .مجرم . جبان مجرم . جبان

تخدرت اعصابى فوقعت على الارض مغشيا على ولم ادر الا وأنا على فراشك تعتنين بى .. ولم اكد احس بالقوى تعود الى جسمى المنهوك حتي قمت مسرعا الي منزلى لاسطر لك رسالتي هذه واعترف لك بسر رهيب مخيف اخفيته عنك بل عن الناس أجمعين..وها هى أصوات الطيور تنتهى الى كنذير موت زؤام وحفيف الاشجار كانه قصف الرعد ودوى المدافع فالدينا كلها حولى تصرخ فى وجهى . ليسقط الجبان المجرم

اجل يا احسان . لقد أقترفت اثما هائلا وجرما عظيما . ولكن اقترفته فى سبيل سعادتك انت ياحسان وتطهير طريقك من وحش كاسر كان يهم بافتراسك ويتحين الفرص لينشب اظافره فى عنقك .. وأنت لاهية ساهية منتشية برحيق حبه المسكر الممزوج بسم زعاف

اجل يا احسان .. انا مجرم ... انا القاتل .. قاتل فؤاد . ولم تكن بى غيرة عمياء . بل كان بي حب مبرح دفعني دفعا الى قتله فقد كنت اعلم عن حياته الشيء الكثير . فهو شاب مستهتر غرر بفتيات مثلك ثم تركهن فى عارهن غارقات. وفر هاربا من الوحدة التى ساقهن اليها .

لم اجرؤ على ان ابوح لك بتلك الناحية من حياته خشية ان تتهميني بالغيرة كما كنت تفعلين . فلما علمت بخطوبتك له وكنت بمصر رجعت تحت غسق الدجى استل خنجرا حادا وتسللت من نافذة غرفته . وهناك اتممت جريمتى الشنعاء الفظيعة قتلته ووضعت الخنجر فى قبضة يده وجلست اعد كل شيء حتى يخيل للناس انه مات منتحرا ثم ركبت القطار فوصلت القاهرة وكان الفجر يداعب ظلمة الليل

لم أشعر بتبكيت ضميرى فى ذلك الوقت بل شعرت بارتياح وسرور يسريان فى جسدى لأنني انقذت شرفك ولانني ارحت العالم من آفة فاسدة كانت تنخر فى عظام المجتمع

ولكن الآن .. الآن فقط ياحسان يبدو لى شبح جريمتى فظيعا مخيفا يطاردني انى أسير وحيث اذهب

ساحميني ياحسان واغفرى لى ذلتي .

فاني راحل تكفيرا عن جرمى

ساحميني ياحسان وصلى من أجلى

فقد انقذت سعادتك ورحت اناضحيتها

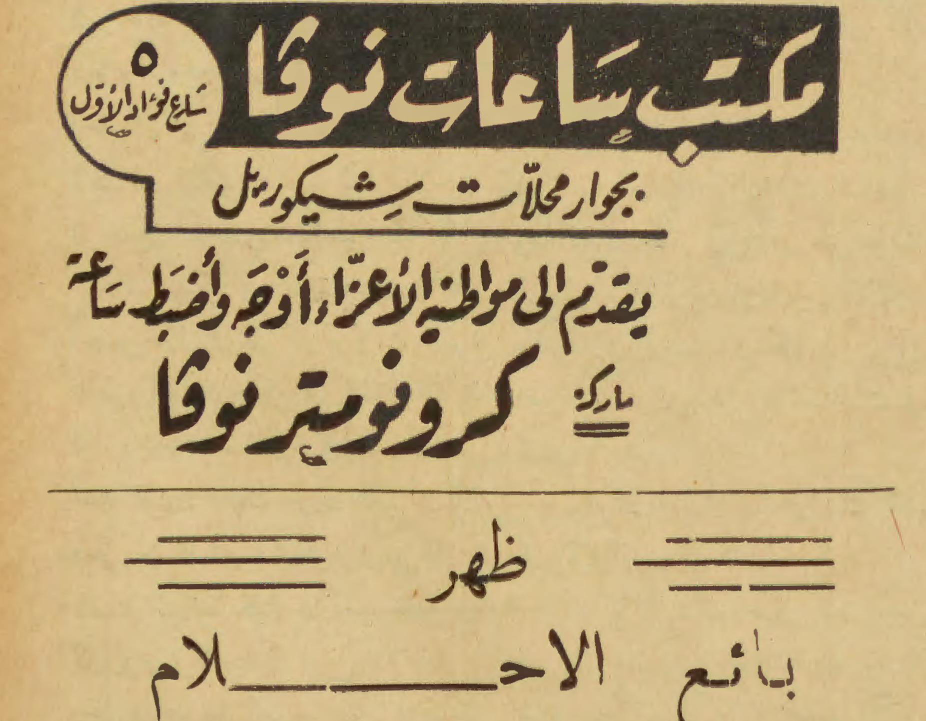
لم استطع أن ارحل عن العالم دون ان ابوح لك بسرى . ابوح لك بسرى انت وحدك فانت من يهمنى فى هذه الحياة .. ولك ان تفعلى بهذا الاعتراف ما تشائين : لك ان تنشريه على الملا .. ولك ان تخفيه فى اعماق قلبك فيظل سرا لايعلم به احد سواك

ولتذكرى ماحييت انه كان هناك رجل يحبك الحب كله وانه راح ضحية سعادتك مختارا صاغرا

لك حبي ووداى وآخر رمق من حياتى ؟ كامل

٢ نوفمبر سنة ١٩٣٥

(توفيق عياد دميان)



القصة التى نالت الجائزة الثانية في مسابقة ★ الجامعة ★

اسيرة !...

للانسة سميرة عبد المجيد

توفيت والدتي عقب أن ولدتنى مباشرة ولحقها أبي وأنا فى الخامسة عشرة تاركا اياى بين أحضان خالتي وعلى الرغم من المعاملة العسكرية التي كان ابي يعامل بها اخوتي فى ذلك المركز الريفي الذى كان مأمورا له فانه أحاطنى منذ نشأتي بجو من التدليل .. كان من جرائه أن نشأت لينة وديعة مدلهة

تزوجت كل اخواتى وبقيت أنا حيث كنت أصغرهن ، فأحاطتني خالتى بسائر ضروب الرعاية والعطف .

وعلى الرغم من أن خالتي كانت تسر فى أذني كل يوم ضروب المديح والاعجاب لتبين لى أنى اصبحت أهلا للزواج بأعظم رجل فى العالم فاني ابعدت فكرة الزواج عن مخيلتى تماما ولم أك أحلم بأن أتزوج فى ذلك المركز الريفي البعيد عن القاهرة ، بين أولئك الفلاحين الرجعيين الجامدى العواطف .

كنا نسكن فى عمارة كبيرة هي أحسن منزل فى المركز وكانت أسرة المأمور الجديد تسكن فى الشقة المقابلة لنا . وبحكم هذه الجيرة توثقت أواصر الصداقة بين هذه الاسرة وخالتي . وكان فتحى بن المأمور الجديد وهو طالب بالسنة النهائية بكلية الآداب يظهر لى كل يوم نوعا جديدا من الاهتمام . وعلى الرغم من الفتور الذى كنت اقابله به دائما فانه كان ينتهز أقل الفرص ليبدى لي فيها اهتمامه واعجابه .

وخيل الى أن خالتي تشجعه على مقابلتي أو بمعنى آخر على ربط اواصر الصداقة بينه وبيني . وكان من جراء تشجعه هذا أن جرؤ أن يقول لي ذات مرة :

— تعرفى يانبيله ؟ انت ني عينك اليمين أشد زرقة من نى عينك الشمال ،

ومع شدة روعتي لقوله الغريب هذا الا أنني أجبته بلهجة أقرب الى السخرية بعد ان استجمعت شجاعتى :

- هذا محال .

— المرآة أصدق شاهد لما اقول

- ومع كل لست بحاجة الى ناقد فنى !

واعطيته ظهرى تاركة اياه يحدق فى بعينيه الواسعتين فى شغف ظاهر . وما كدت استقر فى غرفتى حتى تحولت الي المرآه اقارن بين زرقة عينى الاثنتين وقد ملانى الرعب ، ولكني لم أكن اتبين اى فرق بينهما . وتساءلت في نفسي :

- ترى ما الذى يدعو ذلك الفتى الي الاهتمام بى الي هذا الحد ؟

لم اكن اذ ذاك اتخيل كيف يميل قلبي الى مثله لانني لم اك ارى فيه الا شابا مسليا اتبادل واياه بعض الآراء والثقافة احيانا ، حتى جاء ذلك اليوم بعد حصوله على الليسانس ، فواجهنى بأنه سيطلب الزواج مني .

وتصاعد الدم الى وجهى . ولكني اجبت فى شيء من اللين :

- انى آسفة يا فتحي ! لا استطيع مطلقا ان اتزوجك . انى لم افكر بعد فى الزواج .

- ولكن رايك هذا قد يتغير بعد ما تقنعك خالتك بالزواج !

لم اتكلم بعد ذلك ولكنى اجبته فى نفسى قائلة :

- ان شعورى نحوك ليس سوى صداقة عادية . واذا كنت حتي احبك فانى لا اذهب لاكمل بقية حياتى فى عزبة بعيدة عن العمران ! بعيدة عن النور !

فقد كان فتحى يملك عزبة كبيرة فى ضواحي المركز تركتها له امه باسمه عدا بضع مئات من الافدنة . ولكن ماذنبى فى معارضته ما دام قلبي لم يحن ابدا الى قلبه ، او حتى الي مئاته ؟ !

وكانت هذه آخر مرة أرى فيها فتحي قبل سفرى فجأة الى القاهرة لأمضى الشتاء عند عمتي لولية هانم بالحلمية الجديدة .

* * *

مضى شهران كدت انسى فيها حياتى السابقة حتى خالتى نفسها ووجدت كثيرا من الزميلات المثقفات اللاتى كنت أقابلهن فى الزيارات و(المقابلات) التى تقوم بها عمتى .

وكان لزوج عمتى أخ لا يكاد يتعدى الثالثة والعشرين بدأت أتعرف

عليه حين كان يتبرع بنقلنا بالسيارة انا وعمتى الي احدى الصويحبات والي نزهة طويلة احيانا .

وبدأت صداقتنا تزداد . حين كان ينحني الي عمتى مستأذنا ثم يطلب الي « الجلوس بجواره » فى مقعد السيارة الامامى كي يرينى طرق القاهرة .

ومنذ ذلك الحين بدأت اشعر كان حياتي قد تغيرت تغيرا تاما . كنت اشعر حين يكون سامى اخوزوج عمتى بقربى انني فى عالم آخر ، وكنت اعتقد تماما انه كان يواتيه نفس الشعور .

وكاشفني سامى بحبه، ورتعنا فى ذلك الحب وقتا طويلا سعيدا ، فقد كنا نتقابل يوميا . وفى احدي مقابلاتنا مناني بالزواج بعد ان يتمكن من الحصول علي وظيفة قائلا

— ستتزوج حالا بعد أن أطمئن إلي أنى أصبحت موظفا . أليس كذلك يانبيلة !؟

فأجبته وأنا لا أكاد أصدق مقدار ما أنا فيه من سعادة :— إن شاء الله يا سامى !

وهكذا مر الشتاء بسرعة خلتها غير عادية شأن كل الايام السعيدة الى أن جاء يوم كنت جالسة فيه أنا وسامى فى شرفة منزل عمتى وسلمتنى الخادم خطابا من خالتى ظننته عاديا لا يزيد ما فيه عن بث التحية والاشواق ، الا أني ما كدت أقرأه حتى غاضت ابتسامتى وبدأت أتذكر تلك الايام المقفوتة التي قضيتها فى الريف .

وتكلم سامى أخيرا فقال :

— هل تمت ما يحزنك يا نبيلة ؟

— خالتي تقول ان الشتاء قد مضى وإنه قد آن لى الرجوع . وتظن أن فى جعبتها عريسا من جيرانها ولا بد أنه فتحي زميلك فى الكلية الذى ذكرت لك من قبل أنه طلب منى الزواج مرة ، اني لا احبه ياسامى ولن احبه أبدا ، ليس لي سواك ياسامى

وضحك سامي قائلا :

ـ لاتخافى يانبيلة أنت لي الي الابد .

ـ ولكن متى؟.. متى ياسامى ؟!

ـ لن يمضي اسبوعان حتى يكون كل شيء قد انتهى واكون قد اصبحت موظفا . انني حامل الليسانس ولابد أن احصل علي وظيفه . . وبعد ستسافر لوليه هانم معك لتطلب يدك من خالتك

وجلست الى المكتب ارجو خالتى أن تمهلني اسبوعين ايضا . . لأن عمتي (مخستكة) شوية !!

***

وحقق القدر اكذوبتي فمرضت عمتى بسبب تغير الفصول . ولكن مضي اسبوعان ثم آخران ولم يحصل سامى علي وظيفة . وتوالت علي خطابات خالتي تطلب رجوعى . ولم أدر سببا الا أن فتحى الذي كان يوعز اليها بالالحاح فى طلب رجوعى من مصر ولكنى كنت اجيبهم باعتذار تلو آخر الي أن جاءنى ذات يوم خطاب من خالتي ، هو اقرب الي الامر منه الي الرجاء لم يكن بخط خالتى نفسها ..

لم يكن لها فيه سوى الامضاء !

لكن كان بخطه هو .. اللعين !

«ولقد مضي عليك اكثر من اربعة اشهر بعيدة عنا وانت تعرفين اننا لم نتعود مفارقتك هذه الشهور الطوال ! وسوف يحصل البيه على اجازه بعد اسبوع وسينتهز هذه الفرصه ليمر عليك لارجاعك معه .. »

وجريت الي سامى بالخطاب

ودموعي تنحدر على وجهي.

لقد كنت متأكدة تماما من أنهم لم يطلبونى الا ليعدوني للزواج بفتحي.. كانني سلعة تباع وتشترى!

فتاة ليس لها قلب يحس وينبض ليس لهـا ارادة، ليس لها احساس وشعور!

وجاء سامي ليطرق أمامى اطراقة بليدة مستضعفة! لقدلمست اذذاك نقصا كبيرا فيه. وهب قلبي صائحا من أعماقه بكلمات لم يجرؤ لساني على تفوهها:

ـ ايه ياسامى! انت راجل. أين حيويتك وحبك؟ ألست فتاتك؟خذنى وطربى فى سماء غير سماء هؤلاء الناس فلن أعارضك ولن يهمنى فقرك بل سأظل لك الى الابد!

وكانما سمع سامى اصداء العاصفة التى ثارت بين جوانحى وهو واقف امامي بقـامته الجميلة، ولكنه صمت اكثر من دقيقتين قبل ان يقول:

ـ ماذا في طاقتي ان اعمله يانبيله؟ ليس لى ايراد كبير مثلك. انى فقير! واليوم الذي انال فيه وظيفتى هو اليوم الوحيد الذي أستطيع ان اقف فيه أمام اهلك لطلب يدك، واما عدا هذافمحال أتريدينهم يقولون ان شابا عاطلا طلب الزواج من فتـاة غنية كي يعيش علي حسابها؟!

وغادرت المكان ويدي على صدري لأنى لم اجد ماأقوله.

* * *

قبل ان اجيب خالتي علي سؤالها تحولت الى النافذة ثم خلعت قلبي ورميته منها وعدت اليها لأقول:

ـ انني طوع ارادتك ياخالتي. ولكنى مضطربة جدا ومريضه فأرجو ألا تخابريني فى الزواج قبل شهر. شهر على الأقل اذا كنت تحبين نبيله!!

ألم يك هذا اقل ما يمكن ان أعمله؟ ألست سلعة؟

ومضي الشهر.. ثلاثون يوما كاملا من يوم رجوعي الى البلدة. وفى اليوم الحادي والثلاثين فاجأنى القدر مفاجأة جعلت الدموع تنهمر من عينى سرورا لقد جاءت عمتى لزيارتنا.. ففكت الاسار الذى قيدنى طويلا.

واستطعت اذذاك ان أصرح لخالتي بكل شيء... بعد أن أصبح سامي موظفا؟

آنسه سميره عبد المجيد

أقصوصة مترجمة

هكذا الحياة ..!

عن الكاتب الانجليزي ف . س . فيليبس

— ستيلا . ! اتعنين ما تقولين ؟

— نعم ... أعني كل كلمة منه ؟

— وإذن فأنت فتاة مستهترة لا قلب لك ، ولا ضمير ، . ادعو الى الاله أن يحييك حتي تتألمي كما أتألم أنا الآن جري هذا الحديث بين «مس وتروب» وبين «جاك فينج» وهو طالب طب ، موفق فى دراسته رغم فقره وعوزه ..

ولعلك مدرك قصتها من حديثهما ذاك .

كانا متحابين منذ خمس سنوات .. لا ! منذ اكثر من ذلك - لأنها كانا مخطوبين فقط منذ خمس سنوات ! - ثم حدث أن أتت عمة الفتاة فنقلتها من القرية الى المدينة : فسرعان ما تبدلت الفتاة الريفية الوادعة السذجة بفتاة لعوب ذات مطامع

فماذا فعل جاك عندئذ . ؟ تبعها الى المدينة حيث انتقلت . . وكان يضرب واياها المواعيد يلتقيان فيها هناك . وكان الخوف لا يفتأ يعتريه كلما رآها والمدنية تحدث فيها أثرها وتغير من طباعها شيئا فشيئا ... وصارحها ذات يوم بذلك التغير الذي كان يلمحه فقالت له أن ما يحدث به ما هو الا اوهام يصورها له خياله . ولقد تألم لذلك واستحوز عليه اليأس والقنوط

وكان لا بد من وقوع الكارثة فى النهاية ..

فقد تقدم الي الفتاة رجل ثرى يدعى (سير ونشلسيا) لا يزيد عنها اقل من ثلاثين عام . وله املاك تدر عليه آلاف الجنيهات .. فقبلت يده .. وتسلم جاك ذات يوم رسالة تدعوه فيه الفتاة للحضور الي منزل عمتها ..

فلما ذهب أفضت اليه بالخبر ، وكان بينها ذلك الحوار الحاد الذى بدأت به القصه ..

ونهض جاك واقفا وهو يصيح فيها

- لقد هدمت حياتى. لقد ضربت بحبي وحبك عرض الحائط ازاء مقصد دنيء لقد بعت نفسك كما تباع العبيد فى بلاد الشرق

وأبى أن يلمس يدها الممتدة اليه ! واصم أذنيه عن توسلها له أن يكون أكثر رحمة فى التفكير فى أمرها ..

— قالت له :

ولسوف تنساني على مر الايام .

فأجابها على التو :

— لن أنساك أبدا .. أبدا .. ولن أصفح عنك قط .. لقد حطمتني ! أيتها القاسية .. لينزل بك الاله العقاب الذي تستحقين . وعندئذ - أقسم لك - لن أحس نحوك بثمة عاطفة !

لقد أقدمت على عمل مزر أحتقرك من أجله وابغضك .. وداعا ،

ولكنه كان يحبها ...

لقد كان وهو يجتاز الباب بعد أن تركها - شاحبا واجما مضطربا ..

. . . .

ومضت سبعة أعوام لم يسمع فيها اسمها .. وفجأة .. أتته دعوة عاجلة ليسرع الي الفندق الذى تقيم فيه ..!

أو هل كانت تعلم أن ذلك الطبيب الانجليزى الذى ارسلت فى استدعائه . انما هو نفسه ؟ انه يشك فى هذا .. لقد عاملته بقسوة هائلة .. بقسوة ما يحسبها بعدها الآن تطلب عونه ومساعدته ..

وأدار مزلاج الباب ودخل الحجرة ولكنه لم يجد انسانا ..

اطمأن لهذا . اذ وجد فرصة يفكر فيها ويستفيق فيها من وقع المفاجأة .. وحانت منه التفاتة فلمح صورة موضوعة فوق احدى المناضد . لا شك أنها صورتها .. وأسرع الى المنضدة وأمسك بالصورة .. أجل !.. لقد كانت هى ستيلا ونثروب ! ليدى ونشلسيا الآن انها لم تتغير كثيرا لقد ..اكتملت انوثتها وغادرتها سذاجتها التي كان يهواها ولكنها لا تزال جميلة كما كانت . . ! لقد كان باستطاعته أن يعرفها أينما كانت ..!

وسمع وقع أقدام وحفيف ملابس فأسرع بوضع الصورة حيث كانت والتفت

— ليدي ونشلسيا .؟

— جاك ؟! دكتور فينج ؟! انت؟!

قال لها

— لقد ارسلت في استدعائي أليس كذلك ؟ . . انني الطبيب الانجليزى الوحيد فى هذا المكان .. هلا يحسن بك ، كما اري ، أن تستدعى ، بدلا عني ، طبيبا فرنسيا .؟!

فتمتمت

— كلا انت فقط ! لن ادعو غيرك دون شك ! ولكن يا دكتور فينج ان

ابني مريض . لقد كان منحرف الصحة دائما . ولقد تضاعف بمرضه هنا . . . ما احسبك ترفض ان تراه بعد ان اتيت؟

فأجابها فى برود

ـ سأفعل كل ماباستطاعتى ياليدي ونشلسيا . أين هو الغلام ؟

ورنت اليه بنظرة ذاهلة ثم قادته الى حجرة ابنها الذى كان يئن وهو راقد فى فراشه

وكانت بالحجرة ممرضة تقوم على خدمة الطفل ، سألها فينتج عن كل مايهمه السؤال عنه . . وعندما عاد والأم الي حجرة الجلوس كان وجهه عابسا . . قال

ـ من الضروري اجراء عملية جراحية

ـ عملية جراحيه .؟أوه كلا كلا بالله !

ـ لن تؤلمه العمليه . لسوف أعطيه مخدرا ولاشك . ولو ان هذا لايمنع من أن كل عملية جراحية لا تخلو من خطر انه من حقك أن تقررى ان اجري تلك العملية . اولا اجريها !

ـ ثم اعطاها وصفا مختصرا لما سوف يفعل . وعن نتائج العملية ثم اضاف

ـ لاتحسبيني اغريك علي اجراء العملية للطفل . باستطاعتك ان تعودي به الى انجلترا ، اذا شئت ، وتستشيرين من هم اعلم منى ..

فتمتمت فى ذهول :

ـ ان ابني هو كل ما املك . انى الآن وحيدة .. أما علمت ؟

أجابها : كلا . لم اعلم قط انك قد فقدت زوجك . لك عزائى أما عن المسألة التى جئت من اجلها ـ

وعندئذ ساءلته فى لهفه

ـ هلا ترى بدا من اجراء العمليه

ـ دون شك ! ليس من رأي لي سوى هذا !

ـ ولكن اعني .هل يجب اجرؤاها فى الحال ؟ هل لن نستطيع أن ننتظر حتى أعود الى انجلترا ..؟

ـ لسوف يزداد الالم بالغلام اذا لم تقضى على سبب علته . واذا ما استمر به الالم . فلسوف يضعف حتي انه لن يحتمل اجراء العملية فى المستقبل ..لقد كان باستطاعته ان يحتمل العملية بالامس اكثر منه اليوم ! وغدا لن يحتملها كما يستطيع الآن ! يجب أن تعلمي انها عملية بسيطة . كأية عملية اخرى .

وظلا صامتين لثوان قليلة بعدها قالت له في لهجة اليائس . .

ـ تفضل باجراء العميلة يادكتور فينتج . . . . تقول انك سوف تعطيه « كلوروفورم » ..؟

ـ نعم . لسوف استعمل الكلوروفورم والآن أنعمى صباحا ياليدى ونشلسيا هل لك أن تخبرى الممرضه بأنى سأكون هنا في الساعة الثالثة ..؟

لقد هزه التقؤه المفاجىء بها اكثر مما كان يتوقع ..

لقد كان مضطربا حتى انه عندما وصل الى بيته، دخل الى عيادته وأسرع يتناول جرعة من مشروب ثم ابتدأ يعد أسلحته .

وكان يسائل نفسه وهو يقلب الاسلحة بين يديه . او هل يمكن ان يكون لا يزال يحب تلك المرأه ؟

أجل . ان حبه لها الآن لايقل حرارة عما كان منذ سبع سنين ! عبثا حاول ان يرجر نفسه . . اخذ يستعيد فى خياله حديثها ! ورنة كلامها ونظراتها لدى لقاؤهما الاخير ..

لقد اصبحت اكثر رقة عن ذى قبل لقد صقلها الزمن ..

انها لم تنل من زواجها من السير جونز تلك السعادة التي كانت تنتظرها و ... وابنها ؟ لقد عاقبها الله خلال ذلك الابن ! يالها من مسكينة . يالها من بائسة ستيلا !

وكان السكون مخيما على حجرة الطفل عندمادخلها بعدالظهر وكان الطفل نائما والممرضة جالسة الي جواره .. كان كل

شيء كما أراد . إذ لو أن الغـلام كان يقظا لأفزعته ولا شك رؤية الاسلحة

واقبلت عليه ستيـــلا بعد دقائق فرجاها فى الخروج .. ووعدها أن يناديها بعد أن ينتهى كل شىء ..! وما أن غادرت الحجرة حتى بدأ يستعمل الكلوروفورم ..

وانتهي من اجراء العملية ..

ومضت دقائق والطبيب والممرضة يتطلعان الي بعضهما في نظرات وجلة مترقبة .. ولم يتحرك الغلام !!.وكانت نظرات الممرضة كأنها تقول للطبيب

— لقد استعملت فى تخديره كمية من الكلوروفورم اكثر من الكمية المقررة

كما كانت نظرات الطبيب الى الممرضة كانه يتوسل اليها قائلا

— بالله أيتهـا الممرضة لا تبوحي بالسر ..!

وأخذ رأسه يدور ..! لقـد قتل ابن ليدى ونشلسيا .! لقد أخطـأ في استعمال الكلوروفورم . ! لقد قضى على الغلام .! ولكنه لم يكن سىء النية قط!

ولم تلبث الممرضةأن قطعت الصمت الرهيب بقولها :

— لقد كان أضعف من أن يحتمل اجراء العملية يادكتور !

فأجابها فينتج فى اضطراب ظاهر

— كلا .. وأسفاه ! لكم . لكم كان بودي لو لم يحدث هذا ..!

وأدرك حينئذ أن سره لن تفشيه الممرضة . ولن يتعدي الحجرة التي وقع فيهـا ...

ولكن نفسه لم تكن ترحمه من التقريع ... كانت أفخم باقة ورد وضعت على قبر الغلام هي باقته . وكان يحس بأسى وحزن يفوق أسي الأم الثكلى وحزنها ..

وظل يزورها مدي أسابيع كل يوم فى الفندق الذى كانت تقيم فيه . ورغما من أنه لم يفصح لهـا عن سبب موت الغلام الحقيقى الا أن عذاب النفس كان لا يني يصليه قاسي الآلام ..!

أما هى ، وقد أصبحت وحيدة بعد موت طفلها ، فقد كانت تنتظر زيارات الطبيب فى شغف ولهفة . وكانت تحس بالوحشة لما أن يطول غيابه عنها وأخذت تعنف نفسها على معاملتها القاسية له فيما مضي .! حتى لقد صارحته يوما بندمها على ما فعلت ازاءه وسـألته الصفح والغفران !..

وعندئذ انفجرت تلك العـاطفة التى طالما ظلت ترتطم فى صـدره طوال الاعوام السبع ... أخبرها كم هو يحبهـا وكم كانت الحياة لا تساوى شيئـا فى بعدها ! وتساقطت الدموع من عينيهـا فجففها بقبلة ..!

ولكن ..!

رغم أن جاك وستيـــلا سعيدين بزواجهما . الا أن هنـاك ، فى صوان لا يجرؤ جاك على فتحه ، يقبع هيـكل عظمى يخيل الى جاك أنه لا يفتأ بين الآونة والأخرى يسمع طرقـاته من خلف باب الصوان .!!!

عبد الخالق محمود



جاير فيلم يقدم... أقوي الروايات الانجليزية الدولية

أمرأة ضد عرش !!...

نيلز آستير

فريتز كورتيير

آدريين آيمر

في الرواية الشرقية المثيرة

السلطان الدموي أو (عبد الحميد الملعون)



أعظم رواية

أخرجت عن

السلطان

عبد الحميد

ومغامراته الدموية

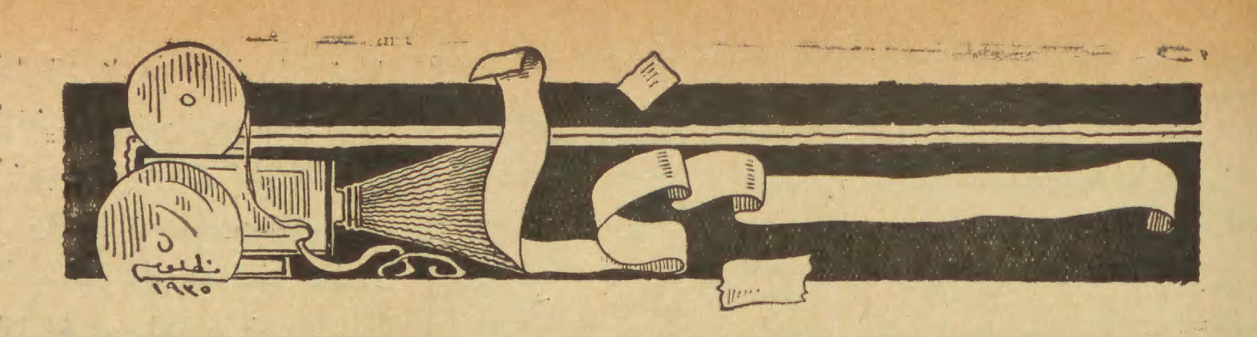
ودسائسه المرعبة

آلاف الممثلين والممثلات مئات المساعدين

... أجمل نساء العالم !...

يعرض في سينما تريومف ابتداء من الاربعاء ٦ نوفمبر ١٩٣٥م

وبمناسبة عرض هذا الفيلم الهائل تقام حفلة نهارية فى الساعة ٣ وربع بعد الظهر يوميا وتخصص حفلتا الاثنين ١١ نوفمبر والثلاثاء ١٢ نوفمبر النهاريتان الساعة ٣ وربع للسيدات وتقام فى يومي الجمعة والاحد حفلة صباحية الساعة ١٠ ونصف صباحا



دموع الحب

وعاد ممثلو وممثلات فيلم « دموع الحب » جميعا الا عبد الوهاب ونجـاة فقد سافرا الي برلين لملء اسطوانات الفيلم كما حدث فى الفيلم الماضى « الوردة البيضاء » .. وبعد الانتهاء من ملء الاسطوانات المطلوبة سيعود عبد الوهاب ومعه نجاة الي القاهرة على حين أن محمد كريم مديرنا الفنى الفذ ما يزال فى باريس فى استديو الكبير يتمم عمل المونتـاج الذي لم يبق منه الا القليل .. فاذا انتهى المونتاج سيعود كريم مباشرة ليستأنف العمل فى القاهرة للبدء فى الدعاية للفيلم استعدادا لعرضه الذي ينتظر أن يكون فى أوائل ديسمبر .. أى بعد شهر على الأكثر ..

بسلامته عاوز يتجوز

وهذا الفيلم الجديد هو الثالث لنجيب الريحاني ، فقد كان أول فيلم له هو « صاحب السعاده كشكش بيه » وكان صامتا ثم أضيفت اليه الاصوات ، واخرج بعـده « ياقوت » الذى اخرجته شركة جومون الفرنسية وساعد فى ادارته الفنية الزميل احمد بدرخان أحد مديرى استديو بنك مصر الفنيين

وكان اذ ذاك يدرس فى باريس ، وها هو الفيلم الثالث « بسلامته عاوز يتجوز » الذى يديره فنيا مدير « بواب العمارة » الفني الكسندر فاركاش ويساعده عبد السلام النابلسى ، ولم يبق على ظهور هـذا الفيلم غير اتمام عملية المونتاج ، وينتظر أن ينتهي بعد أسابيع قليلة تبدأ بعدها حملة الدعاية توطئة لعرض الفيلم .

الغندورة

هو فيلم السيدة منيره المهدية السينمى الاول ، وقد عرض فى الاسكندرية منذ قليل ولكنه لم يعرض فى القاهرة بعـد ، وقد كان المتفق عليه أن تفتتح به سينما الكوزمو موسمها الحالى ولكن الاتفـاق الذى تم بين ادارة الكوزمو وبين شركة مترو جولدوين ماير — وقد اشرنا اليها فى العدد الماضى — جعل افتتاح الدار بهذا الشريط « الغندورة » غير ممكن ، ولعل هذا هو الذى سبب تأخير عرض الفيلم فى القاهرة حتى اليوم ونحن نقترح على أصحاب الفيلم أن يعرضوه فى سينما اوليمبيـا فانها الدار الشعبية المعروفة التى يمكن ان يربح اصحاب الفيلم من عرضه فيها اضعاف ما يربحونه من عرضه فى اي دار من الدور الاخرى .. هذا ولاصحاب الفيلم ان يرفعوا ايجار الفيلم فى هـذ

بستر كيتن يجن !.

ولعله الحادث الأول من نوعه منذ عرفت السينما حتي اليوم ، فلم يسبق أن تسببت فى جنون نجم من نجومها أو أى عامل فيها . . الا بستر كيتون النجم الكوميدى الفذ !..

لم يكن النجم الكبير يتعاطي أى مخدر أو يفرط فى الشراب كما كان يفعل ايفان مسجوكين الذى جن لأنه كان يتعاطى المخدرات بكثرة هائلة ساقته الي الجنون . . ولكن بستر كيتون لم يجن الا لأن السينما هى السبب . . فقد تزوج من احدي ممثلات السينما وهى ناتالى تالمدج ، وكان سعيدا فى بدء حياته الزوجيه ولكن سعادته سرعان مازالت ، فانفصلت عنه زوجته والتجأت الي القضاء الذى حكم لهـا بنفقه مالية كبيرة تصدعت لها أركان ثروة المسكين بستر كيتون .. وفى الوقت نفسه اختلف النجم مع شركة مترو جولدوين ماير فلم يجدد تعاقده معها ..

وبدأت سوقه ترخص . . وتعاونت كل هذه المشكلات عليه وتضعضعت حواسه .. وكان أن فقد المسكين عقله . .

وقد ادخل النجم الهزلى الكبير فى أحد المستشفيات العقلية لمعالجته . . إن أمكن العلاج !

م . ك . م

الدار فان مثل هذا العرض لن يقابل بالرفض ـ فيما نظن ـ من ادارة اوليمبيا لان ربحهم من عرض الفيلم لاشك فيه

والواقع ان مدام بروسبيري ـ وهي صاحبة الفيلم ـ لن تجد ـ في الغالب ـ دارا اخرى تليق بعرض فيلمها العرض الاول بعد ان تركتها دار سينما الكوزمجراف .. اما سينما تريومف فانها مقيدة بأفلام اخري ولا تستطيع ـ فيما نرى ـ ان تعرض هذا الفيلم ، ومثل هذا يقال عن داري رويال ومتروبول اما سينما ديانا فانها حتى لو قبلت عرض الفيلم ـ وقد اتصل بنا ان مدام مافيرا صاحبتها قد شاهدت الفيلم في حفلة تجريبية ـ فانها لن تأتي بربح ما لان المصريين لم يعتادوا ارتياد هذه الدار ولان التجربة التي تمت حين عرض فيلم « البحار » فيها ما يكفي عند مدام بروسبيري لتوقن ان الربح من عرض فيلمها في «ديانا بالاس» لن يكون كبيرا . هذا اذا قبلت ادارة السينما عرضه ....

الفنانة الكبيرة

وهـذا فيلم جديد لا يزال العمل يجري فيه ، وبطلة الفيلم هي السيدة نادره التي قامت بدور البطلة في افلام سابقة منها «شبح الماضي» .. ويدير هذا الفيلم فنيا المصور كياريني الذى صور فيلم «الدفاع» الذي مثله يوسف وهبي الممثل المسرحي المعروف .. وهذه هي المرة الاولي التي يتولى فيها كياريني مهمة الادارة الفنية فقد كان في كل الافلام السابقة التى عمل فيها مصورا ، اما في هذا الفيلم «الفنانة الكبيرة» فهو المصور والمدير الفنى معا .. وسينتهى التصوير في هـذا الفيلم حوالى منتصف شهر نوفمبر ...

آلهة السينما

ويليام وايلر

يبدو ان مستقبل ويليام وايلر هو قصة غرامية أظرف موضوعا من أى قصة أخري أدارها ويليام وايلر منذ اشتغاله بالسينما حتى اليوم ! .

منذ خمسة عشر عاما كان ويليام يبيع القفازات في محل والده في باريس ، وصادف ان قابل كارل ليمل الاب العجوز في هوليوود فتوسل اليه ان يهيىء له الفرصة في العمـل بالسينما .. ورأى كارل ليمل أن ويليام قد ينفع فعهد اليه بالقيام بالدعاية لبعض الافلام في نيويورك ، ثم حوله الى هوليود كمساعد ثالث لمدير فيلم (احدب نوتردام) الفنى

وبعدها بأعوام قليلة صار ويليام وايلر المدير الفنى الوحيد الذي لا يشق له غبار ـ كما يقال ـ في ادارة افلام الفروسية ورعاة البقر أو افلام الغرب . كما يسمونها ..

وبعدها بعام او ما يقرب من عام بدأ يدير افلاما من نوع آخر لنجوم معروفين ، فادار للورالا بلانت في « الطبقة الراقيه» ولوب فيلز في «العاصفة» ووالترهوستن في (القانون والامر) وكونستانس كمنجز في (عظيم) ..

وتزوج من النجمة المعروفة مرجريت سولافان وقد زارمعها



لندن أخيرا ، ويظهر ان الزواج كان غلطة علي حين يظهر عمله في الادارة الفنية بديعا ، خاصة ادارة الافلام الغراميه ..

وهو دقيق في عمله الى حد مزعج ، فمن اجل منظر واحد تراه يقضى يومين او ثلاثة ايام في اعداده ! وقد لا يستغرق هذا المنظر كله ثلاثة دقائق عند عرضه على الستار ؟! ولويليام قدرة هائلة علي خلق الحركه في افلامه ، وفراسته في اكتشاف الممثل القوى المعبر لا تخيب ابدا .

وقد عهد اليه أخيرا سام جولدوين بادارة فيلم « ساعة الاطفال » وحين يعهد سام جولدوين بادارة فيلم من افلامه الى مدير فنى له ماض يعينه على مستقبل فمعني هذا ان ذلك المدير قد وصل القمة ...

ك ...

تزمع بديعه مصابنى العمل فى السينما بعد ان اعتزلت العمل فى الصالات وقد تم الاتفاق بينها وبين ماريو فولپي على ان يتولى ادارة فيلمها المقبل الفنية .. وسيكون فلما استعراضيا راقصا كتلك الافـلام التى سبق ان عرضت في دار رويال فى موسم سابق ...

ليلى ابنه الصحراء

وبهيجه حافظ هى بطلة هذا الفيلم والعمـل يجرى فيه ببطء لاندري له سببا الا ان يكون الرغبة في الاتقان ، وهو سبب وجيه اذا صح .. وقد كان ماريو فولپي هو مدير الفيلم الفني ، ولـكن ماريو قد ترك الادارة الفنيـه — لارتباطـه بعقد آخر – قبل أن ينتهي الفيلم مادام هذا البطء يتحكم فى العمل ، ولسنا ندري من سيخلف ماريو فولپي فى الاداره الفنيه اذا لم ينته الفيلم فى الاسابيع القليلة المقبلة ولعله بدر امين الذي كان يساعد ماريو فى الاداره ..

الفيلم الثاني

ذكرت بعض الصحف والمجلات أن الرأى قد استقر على اختيار سيناريو خاص يكون هو الفيلم الثانى لاستديو مصر .. وقد ذكرنا نحن في العدد المـاضي ان اولي الامر فى الاستديو يرون أن يكون الفيلم عصريا حديثا ، خاصة وأن الفيلم الأول «وداد» فيلم تاريخى .. ولـكن هذا لا يعني ان اختيار السيناريو قد بت فيه كما رددت بعض الصحف ، لأن الواقع أن شيئا من هذا لم يحدث حتى اليوم ..

وبهذه المناسـبة نقول ان فيلم « وداد » سيعرض فى القـاهره أولا وستحضر المطربة ام كلثوم حفلة العرض الاولى الكبرى ، ثم يعرض الفيلم فى الاسكندرية فى اليوم الثاني لعرضه فى القاهرة ، وستحضره أم كلثوم ايضا ، ثم يعرض الفيلم بعد عرضه فى الاسكندرية بيوم واحد فى فلسطين وستحضر ام كلثوم العرض ايضا !.. وستضع شركة مصر للطيران طيـارة خاصة لتسـتقلها المطربة ام كلثوم فى تنقلاتها من القاهرة الى الاسكندرية ثم الي القطر الشقيق ثم الي غيرهما من الاقطار حسب ترتيب عرض الفيلم فى كل منها ..

من الخارج ..

ماری پیکفورد تحب !!

وفجأة نشطت الاشـاعات فى هوليوود تقول ان مارى پيكفورد قد أغرمت غراما كبيرا بالنجم الشاب بودي روجرز وأن موعد زواجهما قد قرب ومارى پيكفورد العجوز التي طلقت من دوجلاس فيربانكس الاب من زمن ليس ببعيد لم تنل حريتها بعد رغم صدور الطلاق ، لأن الطلاق

لن يكون نهائيا الا فى أواخر يناير المقبل .. ومع هذه فان كل شيء ممكن في هوليوود .. حتى ان تحب تلك العجوز المحترمة مارى بيكفورد شابا في مثل سن ابنها !! وممكن ايضا ان تتزوج منه ايضا !!..

دوجلاس الأب !..

وفى الناحية الاخرى نجد دوجلاس فيربانكس الأب يتمتع بالخضرة والماء والوجه الحسن !.. والوجه الحسن هو وجه اللادى سيلفيا آشلى التي يلازمها دوجلاس الكبير أو تلازمه هى .. سيان ! والمهم أن الاشاعات تلح فى الصاق تهمة الحب العنيف الملتهب بدوجلاس واللادى المحترمة !!...

و.. رونالد كولمان أيضا !

ورونالد كولمان هو الاعزب الوحيد فى هوليوود الذى لم تصبه الاشاعات بتهمة ، لا عن قرب أو بعد .. ويندر أن تجد رونالد يسير فى صحبة سيدة أو فتاة .. ولكن الاشاعات بدأت تهمس بأن رونالد كولمان مغرم بالنجمة الصغيرة بنيتا هيوم !! وقد كشفت الاشاعات هذا السر من النظرات النارية الفصيحة التي يرسلها رونالد الى النجمة فى كل اجتماع تحضره ويكون هو من حاضرية !! وشهود تلك الاجتماعات هم غالبا أسرة بارثلمس وأسرة وارنر باكستر وبيل باول وغيرهم .. وهم شهود محترمون فى الواقع !!..

ماموليان .. يخطب !

وبعد أن هدأت ثورة الاشاعات التي طاحت على الناس بتأكيد زواج ماموليان المدير الفني المشهور من النجمة الكبيرة جريتا جاربو ، وبعد أن تواضعت الاشاعات — بعد تبين كذب خبر الزواج واشاعاته — فاعلنت أن الحب بينهما قد برح بقلبيهما وانهما يسهران الليل والنهار يتناجيان فى ضوء القمر وخلافه !! . بعد هذا كله اعلنت خطوبة روبن ماموليان على النجمة الجديدة جرترود ميتشل . أو ميخائيل كما يقول البعض !!..

وكانت ضربة قوية لاصحاب اشاعات زواج جاربو والحب الذى برح بقلبها كما برح بقلبه !!..

رايموند وماكدونالد !

استلطف جين رايموند النجمة جانيت ماكدونالد !

واستلطفت جانيت ماكدونالد النجم المعروف جين رايموند !!...

وهوليوود كلها تتفرج وتبتسم !! وتتطاير الاشاعات — تماما كما يتطاير الشرر ! تقول ان جانيت تفكر ليل نهار فى جين ! وان جين رايموند يفكر ليل نهار فى الظريفة جانيت !!..

هل تشهد هوليوود حفلة عرس قريبا ؟!...



سوفى ستيوارت التى اسند اليها الكسندر كوردا الدورين الاولين فى فيلمين كبيرين من افلامه ...

الراقصة التى كانت تجوب الاسكندرية على ظهر الحمار

والمطربة التى تهوى ركوب الخيل

قل من يتمكن من الوصول الي معرفة بعض النواحى الخفية فى حياة ممثلاتنا وراقصاتنا فهن انفسهن يجهلن معرفة اغلبها .

والناحية التي أردت ان احدث عنها اليوم الي قراء الجامعة هى ناحية ظاهرة ملموسة لانها لا تحدث منهن الا في الشارع امام الناس ولكنها علي الرغم من ذلك فهي خفية لا يعرف سرها الا الاخصاء الذين درسوا الحياة الفنية كثيرا وتبينوا خفاياها بكثرة الاحتكاك ببنات الفن ، واعنى بها — ركائب الارتست — فمنهن من تحاول ان تقضى جميع حاجياتها وتذهب الى أى مكان تقصده سيرا على الاقدام دون ان تكلف نفسها عناء الركوب مهما بعد هذا المكان ومهما بلغ عدد الكيلوات التى ستقطعها حضرة الفنانة على اقدامها التي قد تكون جميلة في بعض الاحيان

والمثل الاعلي لهذا النوع من الارتست هي السيدة صالحه قاصين الممثلة القديمه فهى ترى ان الركوب من الاشياء التي حرمت على بنات الفن .

وتناقضها فى ذلك تماما الراقصة امتثال فوزى التى لا تقبل أن تمشى مترا واحدا دون الركوب فهى لا تظهر الا راكبة احدى العربات الحنطور أو سيارات التاكسي ، ولكنها فى أغلب الاحيان تفضل عدم الدفع مادامت تجد من يمكنه محاسبة الحوذي قبل الصعود الى العربة وقد شاهدتها في احدى ليالى الاسبوع الماضى وكانت ترافقها الزميلتان فتحيه شريف وفتحيه بطبط فى قهوة بيرون ثم عنت لهن فكرة الذهاب الي دار سينما رويال فاستحضرن عربة واتفقن مع الحوذى على الاجر ثم تقدمت احداهن الي أحد الاصدقاء فطلبت منه القيمة المتفق عليها باسم الصداقة فدفع الرجل المبلغ عن طيبة خاطر اليها فى يدها ثم تذكر انه سيذهب الى مكان لا يبعد كثيرا عن سينما رويال فأراد ان (يأخذ بحقه حلقه) فركب معهن لينزل امام السينما فوافقن .. ولكن .

ولكن للاسف امام السينما طلبن منه ان يدفع الاجر الى «الاوسطى» الذي وقف ينظر اليه لانه الرجل الوحيد بينهن فقال انه دفع الاجر مقدما الي احداهن ولكنهن لم يسألن عنه فقد تركنه للحوذي وولجن باب السينما مسرعات

ومن الاشياء الغريبة انك تجد الراقصة حكمت كامل مولعة جدا بركوب العربات بدون اية مناسبة فهي تركب يوميا بكل ما تملك عربات تدور بها فى الشوارع لا



المطربه سوسن



جوليلا الحسناء

لأي سبب سوى انها ترغب فى ركوب العربات فقط

وكانت تهوى الراقصة حكمت فهمى التي تعمل الآن على مسرح احد مراقص بودابيست ان تركب البسيكليت كل صباح ولكنها كانت لا تظهر بها الا فى شوارع شبرا ولم تظهر بها الا مرة واحـــدة في شارع عماد الدين .

وعلى ذكر بودابيست نذكر أنه كانت قد حضرت الى القطر المصرى فى العام قبل الماضي فرقة راقصات هنغارية اسمها فرقة «بريمانس» وكانت الراقصة الاولي فى هذه الفرقة فتاة جميلة اسمهـا «جوليلا الحسناء» تحدثنا عنها كثيرا أيام ان كانت تعمل فى ملهى الفاليرون بالاسكندرية .

وكانت هذه الراقصة تغرم بركوب «الحمير الحصاوي» وقد بلغت بها الجرأة أن تسير بها فى شوارع المدينة مما جعل البعض يظن انهـا لا تقصد بذلك الا الاعلان عن الملهى الذى كانت تعمل به وقتئذ ، ولكن البوليس كان يمنعهـا كثيرا من المرور فى بعض الشوارع المهمة الا انها كانت تنتهز فرصة فراغها فتذهب الي «ابو قير» لتتمتع بركوب الحمير هناك ، ثم علمت أن الحمير التى يركبونها فى القاهره بجانب الهرم وابو الهول تمتاز كثيرا عن حمير الاسكندرية فذهبت الي القاهرة خصيصا لتركب حمير القـاهرة وقد اخـذت لها صورة الي جانب ابى الهول وهى تعتلي ظهر حمار كبير .

وكانت تعمل فى الاسكندريه أيضا مطربة اسمها سوسن هى الآن فى سوريا فكانت هذه المطربة تولع بركوب الخيل ولعا شديدا وقد ارسلت الي أحد معارفها فى الاسكندريه تقول له انهـا ابتاعت حصانا خاصا لها فى سوريا اسمته « فلفل » وقد نشرنا لها مع هذا الكلام صورتها وهى فوق ظهر فلفل العتيد .

ومن ممثلاتنا السيدة زوزو حمدى الحكيم فهى لا تذهب الى أى مكان الا

امتثال فوزى

فى سيارات التورنيكروفت لانها تعتقد انها مريحة أكثر من عربات الترام كما انها تقل عن الترام مليما .

أما المطربة ام كلثوم فهي تظهر دائما فى سيارة رغم انها لا تملك سيارة وانما هناك سيارة تحت تصرفها هي سيارة زوجة الصديق أمين المهدى هاوي العود المعروف .

أما اذا تصادف أن تكون السيارة مشغولة فى وقت يتحتم فيه خروج ام كلثوم فهى تفضل حينئذ ركوب الترام فى الدرجة الثانية داخل عربة الحريم .

«السيد حسين حلمي»

مزهوة

بقية المنشور على صفحة ٦

طول تلك المدة . فأجبت بأنك كنت مريضة . وبأنك سافرت الي «العزبة» ولكنى شعرت بأن تغيراً كبيراً قد طرأ عليك . وعلى طريقتك فى الحديث فلم اثر وفضلت ان اتظاهر بعدم الاكتراث كما تظاهرت انت بل تثاءبت وتكلفت الرغبة فى النوم فلما سألتنى عما اعتزانى اجبتك بأنى كنت قد ارتديت «بيجامتي» ودخلت الي الفراش عندما دق جرس التليفون فلما قلت لى

— انت تعبان على كده ؟ — اجبتك

— ايوه

— بأه اقول لك اورفوار ؟

— اورفوار

واسرعت فوضعت السماعه ثم غادرت المكتب الي (سميراميس) حيث كان بعض اصدقائى ينتظرونني ..

استعرضت كل ذلك وانا متمدد على الارض فى غرفة صديقى الامير التركى بحلوان استمع الى موسيقى (التزيجان) وقد حمل الاثير اصوات الغجريات المجريات ينشدن اغانيهن القوميه التى اثارت اعجاب العالم . والتى لا تزال تحتفظ بالوانها الاصليه وتزرى مع ذلك بغيرها من انواع الموسيقي الاخرى التى تتجدد وتتطور .

واقبلت الاميرة التركيه الشابة فرأتنى الصق اذني بالراديو لا نصت الى الاغانى الغجرية البعيدة ويظهر ان التأثر كان باديا على لانها وقفت تنظر الى طويلا ثم قالت لي

— اتروقك هذه الموسيقى ؟ — فأجبتها

— الي حد كبير . انى احب هؤلاء الغجر حبا شديدا!

— لم ؟

— لأنهم يشاهدون اعجاب العالم بهم ومع ذلك لا يتغيرون . ان الفتاة الغجرية نموذج الوفاء للجو الذى نشأت فيه هناك اكثر من عامل يغريها على الخروج والتمرد . ومع ذلك فهى لا تفعل . مئات الشبان من سكان المدن التي تمر بها اسرتها اثناء ترحالها يعرضون قلوبهم وثرواتهم تحت قدميها العاريتين فتأبى . أصحاب المسارح ودور الرقص يحاولون اقناعها بقبول العمل معهم ويؤكدون لها النجاح الهائل فتتمنع . وذلك لانها تعلم أن العامل الأكبر فى الاقبال عليها كونها غجرية فاذا تزوجت من بين رجال المدينة اضطرت ان تجارى نساءها في زينتهن وازيائهن وطريقتهن فى المعيشة فتفقد الفتنة التى كانت تجبب الرجال فيها حتي الرجل الذى قبل ان تحمل اسمه تخشى ان يزهدها لأنها لن تستطيع أن تحقق له فى المدينة ذلك الخيال القصصي عن الفتاة التي لا تزجي جمالها بالأصباغ والعطور والتي تطهى طعامها وطعام زوجها بيديها حيثما اتفق متنقلة معه كل يوم من بلدة الي أخرى كأن الدنيا كلها وطنها..

أما العمل فى المسارح ودور الرقص فالغجرية اخشي ما تخشاه . لانها تعلم بأن الجمهور لا يصفق لها فى باديء الامر فذلك لانها « غجرية » تلقى احدى أغاني (التزيجان) ولكنها معرضة فى ذلك الجو الصاخب الى التأثر بذلك الاعجاب . والزهو بنجاحها فاذا حاولت تقليد غيرها والقاء الاغانى وفق موسيقى « الجاز » فقدت كل فتنة وسقطت .. لانها لم تعد فى نظر الجمهور « غجرية » كما كانت .

ولذا تفضل في كل الحالات أن تظل (غجرية) فقط !

وهزت الاميرة التركيه رأسها ثم قالت لي

— ما هذا كله ؟ أنك أيها الشاب تتحدث عن « الغجر » كأنك « غجرى » !

وضحكت هي فضحكت . وكانت محطة بودابست قد انتهت من اذاعتها فأغلقت الرايو وعندئذ سألتني

— لم فعلت ذلك ؟

— لان الباقي لا يهمني — وحدقت فى عيني ثم قالت لى

— عاشق ؟ — فنهضت واقفا وأنا أضحك وأصيح

— لا .. أبداً . من قال لك ياأميرتي — وأسرعت بالعودة الى الصالون أتابع الشراب .. واندثر كل شيء خاص بك فى خيالي وسط ذلك الجو الذى كانت تنعقد فى سمائه سحب « السيجار » وتتجاوب فيه ضحكات المرح ..

لم ارد أن أفكر فيك . وتعمدت ان أتغير أنا الآخر مادمت قد تغيرت أنت ؟

ونسيتك .. حتى ختام السهرة وركب زميلي الي جانبي وهو يتشبث بى لئلا أقود سيارتى مسرعا أثناء العودة الى القاهرة خشية أن أكون ثملا . ووجدت راحة فى أن اطيعه فسرت فى بطء هادىء حتي وصلت الى المعادى .

وشعرت اثناء ذلك الطريق انى أعيش فى ذكرى حلم بعيد ..اترين؟ حلم بعيد ياريرى ...؟ ان الطريق لم يتغير فيه شيء .. الصحراء من جانب والنيل من الجانب الآخر .. وتلك الزوارق الحائرة التي تعبره وقد تأرجح فى قاع كل منها ضوء أصفر صغير وارتفع من احدها صوت حنون ينشد موالا قديما .. انى اذكر انك ابديت لى اثناء نزهاتنا الليلية فى ذلك الطريق اعجابك الشديد بتلك المواويل التي لم تفقد فتنتها رغم انقضاء السنين الطويلة عليها . ورغم تكرارها وتشابهها . كما ان اولئك « المراكبية » لم ينكروا يوما في انشاد غيرها من القطع

في ينشدها الموسيقيون المعاصرون بل لقد استطاعوا ان يفرضوا تلك المواويل علي الموسيقي الجديدة فاصبح مطربونا ومطرباتنا ينشدونها مقلدين .. ان المواويل لاولئك المراكبية كموسيقى «التزيجان» للفجر .! لم يتغير شيء فى الطريق حتي الاحجار البيضاء التى شاهدناها على شاطىء النيل والتي كانت فيما يبدو معدة لرصف الطريق لم تزل فى مكانها . لم يتغير شيء الا أنا ... فقد كنت فجر اليوم اسير فى بطء كانى اتبع جنازة صديق عزيز !

لست ادرى لم ذكرت هذا التشبيه الغريب . انى لا اخفى عنك انني احس بأن شيئا مات .. شيئا حولي . قريبا منى .. بل ربما كان فى صدرى . فى روحي .. هل تحسين انت بذلك ؟

انني اكتب اليك الآن عقب وصولى الي المنزل لاجيبك عن السؤال الذي كنت قد توجهت به الي فى لقائنا الاخير عندما جاء ذكر الاستاذ عبد الحميد رمزى «انا عارفة ياحمدي بس كان عاجبه فى ايه هو ولا غيره» ؟ وهو الجواب الذي كدت اصارحك به ليلتئذ فخشيت ان يؤلمك .

انني عرفتك ياريرى فى سن لم تكن تسمح بأن تتكرر كلمات الاعجاب على اذنك . تذكرين . كنت اذ ذاك لا أزال طالبا فى مدرسة الهندسة وكنت انت لا تزالين تحملك تلك العربة الكبيرة الضخمة من منزلك بالعباسية الي مدرسة «الساكركور» وقد جلست « السور » خلف السائق العجوز لكي تعود بك بعد الغروب

ولقد ربط الحب بين قلبينا فلم تحاولي عند ما نضجت أن تلتمسي ذلك الاعجاب عند غيرى . وقنعت بالتفكير فى . كما قنعت أنا بالتفكير فيك . الى أن اتفقنا بعد ان تحدد موعد سفر اسرتك الى الاسكندرية على أن اسافر مساء الخميس من كل اسبوع لرؤيتك هناك واعود فى صباح السبت مادمت لم استطع الحصول على اجازة من مصلحة المبانى التى التحقت بها عقب حصولي على الدبلوم

ولكن حرصك علي ارضائى اثناء غيبتي عنك بالقاهرة جعلك تسرفين فى الامتناع عن مجاراة غيرك من الفتيات فى مظاهر التهتك المرح على البلاج وفى الكازينو فأثار ذلك دهشة الشبان وأطلق السنتهم بالتحدث عن تلك الفتاة (الراكزه) التي لا يعلم عنها احد مغامرة غراميه . واشتد اعجابهم عندما حاولوا فلم يفلحوا اما عبد الحميد رمزي وعلاقتى به قديمة ترجع الى عهد الدراسة فقد ظل يتحري حتي علم بسر علاقتنا . فزاده ذلك رغبة في ان يصل الى قلبك ..

انها رغبة مجرمة فى صدور الكثيرين من الرجال تتحرك كلما رأوا فتاة تفى لرجل آخر يعرفونه . فيسعون جهدهم لكي ينالون من ذلك الوفاء ويشوهونه رغبة مثارها الغيرة من الرجل الذي فاز بذلك الوفاء النادر . فاذا وصلوا فويل لتلك التى مكنتهم من الشماتة بصديقهم وصديقها .. انها ستتلفت اذ ذاك فلا تجد أحدا منهم .. أما صديقها فلانها لم تبق على الوفاء له. وأما الآخرون فلانها فقدت فتنتها القديمة . فتنة الوفاء لرجل واحد .. لأنها « تغيرت » فأصبحت كغيرها لا تثير الاعجاب والدهشة !

انى أخشى ان أؤلمك بهذا الجواب علي سؤال قديم ألقيته على فى لقائنا الأخير ولكننى أصارحك بأني لاحظت عليك بعد العودة الى القاهرة تغيرا ظاهراً . لا شك أن سببه تلك العبارات المعجبة التي كانت تنقل اليك على ألسنة صديقاتك منسوبة الى الشبان المصطافين . وتلك النظرات الولهى التي كانوا يطاردونك بها .. انها اشياء تبعث الزهو بلا شك الي صدر فتاة فى سنك . ولكنني لم اكن اتصور ان يصل بك الزهو الى حد الظن بأنك تستطيعين ان « تتغيري » حتي معي انا!

هل تريدين ان تجربي التغير ؟ انى لا امانع قط. لوانك ابديت اقل استعداد لتقاطر العشرات من الشبان ينشد كل منهم على مسامعك ارق كلمات الاعجاب ولاستطعت ان تضمني كل يوم نزهة جديدة فى سيارة فخمة . فاذا استرحت الي هذه التجربة فانني اتمني لك كل خير اما اذا خابت التجربة فثقي منذ اليوم بأنى تغيرت انا الآخر . اودعك الآن لانى سأصعد لاستريح استعدادا للسهرة هذه الليلة . فقد دعوت صديقي الامير التركي والاميرة التركية الشقراء لتناول العشاء فى « البيكاديلى »

٢٩ اكتوبر حمدى

(٢)

عزيزى حمدي

ارسل لك مع الخادم اسطوانة «ياساقيه ليه الانين زودتى اوجاعى» وهو موال ينشده احمد شريف ويقلد فيه مراكبية الزوارق الحائرة التى تعبر النيل اثناء الليل والتى كنا نراها من طريق حلوان .والفت نظرك الى المقطع الذى يقول فيه

(الساقيه دايره بتروى الارض بدموعى
والنار بتشعل فـ جسمى وتكوي فـ ضلوعى
والصبر والمردفته ف ذلي وخضوعى

فأي زهو يامجنون ذلك الذى حدثتني عنه ؟! ارجو ان تمر على باكر في الساعة السادسة مساء عند خط السكة الحديدية بالمعادي لانى اخبرت صديقتي سنية بأنى دعوتك معى لسماع امرأة قروية تغني عدة مواويل قديمة بصوت مدهش فى عزبة سنيه بالتبين التى تبعد عن حلوان ببضعة كيلومترات

سميره